

# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي  
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني  
الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية  
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي  
تحت شعار: ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية )

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

السنة التاسعة  
عدد خاص بالمؤتمر

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



# مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي

تحت شعار: ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية )

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥ م



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني  
الذي تقيمه / جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية  
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي  
تحت شعار: ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية )  
٢٦ – ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

برعاية السيد رئيس جامعة الكوفة المحترم  
أ.د. علاء ناجي جاسم المولى

واشراف السيد عميد كلية التربية المحترم  
أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

المنسق العام

أ.م.د. علي حمود عبد الحسين تويج / رئيساً  
السيدة وفاء محمد علي / عضواً

اللجنة المالية

السيد عارف المدني / رئيساً  
السيد رويدة عبد الله / عضواً



## اللجنة العلمية

- أ.د. قبس ابراهيم محمد / رئيساً  
أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي / عضواً  
أ.د. عبد الكريم الدباج / عضواً  
أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج / عضواً  
أ.د. أحمد عبيد كاظم الغزالي / عضواً  
أ.د. عامر محمد حسين / عضواً  
أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة / عضواً  
أ.م.د. كريم عبد الزهرة / عضواً  
أ.م.د. شهاب أحمد / عضواً

## لجنة الاستقبال والتشريفات

- أ.د. عبد العال وحيد عبود / رئيساً  
أ. عادل صبري نصّار / عضواً  
م.د. حاتم رشيد بهية / عضواً  
م.م. رسل علاء أياد / عضواً  
م.م. فرقان مهدي عباس / عضواً  
السيدة زهراء خالد إبراهيم / عضواً  
السيدة نظيرة عبد الأمير / عضواً  
السيدة جيهان صالح عاصي / عضواً



## اللجنة التحضيرية

- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم / رئيساً  
أ.م.د. جاسم حسن طعمة القره غولي / عضواً  
أ.م.د. علي أمين سامي الجبوري / عضواً  
أ.م.د. فؤاد يعقوب يوسف الجنابي / عضواً  
أ.م.د. صبا قيس الياسري / عضواً  
أ.م.د. تغريد عبد فـلـحـي / عضواً  
أ.م.د. حسين علي رسول اللهبي / عضواً  
أ.م.د. حسنين هاتف جابر التلال / عضواً  
أ.م.د. وئام قيس يونس المظفر / عضواً  
م.د. بهاء لعبيبي سوادبي الطويل / عضواً  
م.د. نصير حميد عبود الفتلاوي / عضواً  
م.د. عادل هاشم نوري / عضواً  
م. وليد هادي مظلوم الكردي / عضواً  
م.م. ثائر كامل حسين الجبوري / عضواً  
م.م. علاء منصور السلطاني / عضواً  
السيدة صباح حسن محمد / عضواً  
السيدة شيماء سعد عبد الباقي / عضواً  
السيدة هند عباس كاظم / عضواً  
السيد سلام مجبل محمد / عضواً



## اللجنة الإعلامية

أ.م. علي كريم عبد الهادي / رئيساً  
م.م. حيدر جواد القزاز / عضواً  
م.م. علي بسام جليل / عضواً  
علي عبد الحسين جابر / عضواً  
السيد أسراء محمد حسن / عضواً  
السيدة رسل نبيل كريم / عضواً

## محاوّر المؤتمّر

- ١- الدراسات في الفنون التشكيلية.
- ٢- الدراسات في الفنون المسرحية.
- ٣- دراسات في التربية الفنية.
- ٤- الفنون والذكاء الإصطناعي (العلاقة والوظيفة).
- ٥- الفنون ومعالجة القضايا الاجتماعية (المخدرات ، الابتزاز الإلكتروني ، الجريمة المنظمة، الإرهاب).

## أهداف المؤتمر

- ١- إتاحة الفرصة للأكاديميين لمعالجة القضايا الاجتماعية من الجانب الفني.
- ٢- التعاون بين الجامعات العراقية والعربية لخلق أجواء من التقارب بين المجتمعات العربية.
- ٣- تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأثر الفن في معالجتها.
- ٤- توسيع آفاق الشراكة والتعاون بين الباحثين لتبادل العلوم والمعارف.
- ٥- تطوير استراتيجيات البحث العلمي واستثمارها لدعم العطاء العلمي والمعرفي في الجانبين العلمي والنظري.
- ٦- تأكيد عامل الذكاء الإصطناعي في رفد الفنون وتطويرها.



NO  
DATE



العدد: ت هـ / ١٥ / ٢٠٢٤  
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

### أمر وزاري

المستند رقم ٤٠٥ / ١٥ / ٢٠٢٤  
مجلس التعليم العالي والبحث العلمي  
الجمهورية العراقية

الوزير  
٢٠٢٤/٤/٢٨

الوزير ذي العدد (ت هـ / ١٥ / ٢٠٢٤) في ٢٣٩٥٤ / ١٣ / ٢٠٢٣ تقرر الآتي:  
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

### أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

١٥٥١٥١  
نعميم راجع  
م. م. بشار علي

لسعة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير / إشارة إلى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الاستحداث / ثعة استحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.
- الصادرة

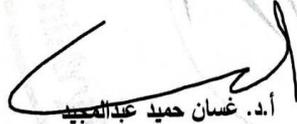
م. م. بشار علي ٥/٥



كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...  
أشارة الى كتابكم المرقم م ح ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترتيبات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترتيبات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م/ ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣/٩/٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقييم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣  
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٦  
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منقولكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨... مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: [mhesses@yahoo.com](mailto:mhesses@yahoo.com)

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

## سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠  
العراق - النجف الأشرف

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناجج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi@gmail.com](mailto:mjtoosi@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

### كلمة عدد المؤتمر:

أن من أهم ما تم تسليط الضوء عليه في هذا العدد الخاص بالمؤتمر الموسوم بـ ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية ) هو إبراز دور الفن في التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بينهما من خلال إسهام الفن في رفع الوعي الاجتماعي بقضايا التنمية المستدامة، وقدرتها على الحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز الهوية الوطنية مع الحفاظ على القيم المحلية والعالمية، إضافة إلى دوره من تمكين الأفراد والمجتمعات من خلال إتاحة فرص العمل، و تعزيز المشاركة الاجتماعية والتفاعل المجتمعي، و إسهامها الفعال في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فضلا عما يضطلع به الفن من تعزيز و تطوير لمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعليم القائم على القيم الإنسانية والتنمية ، و قدرتها الهائلة على مواجهة التحديات البيئية من خلال رفع الوعي لدى الفرد والمجتمع ، إضافة الى لتحقيق نظام بيئي متكامل ومستدام يهدف إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً؛ بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٧	الباحث محمد عبد الرزاق عنون مسلم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة  الأستاذ الدكتور احمد عبيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	تواصلية الملصق المستدام بين الابداع البصري والتربية البيئية
٥١	م.م. أيمن علوان هادي أ.د. سهاد عبد المنعم	الأبعاد النفسية للذة والألم وتمثلتهما في فن الأداء المعاصر
٨٣	أ.د. كاظم مرشد نرب جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار كلية تربية الناصرية  م.د. عبد الامير رزاق مغير الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية	واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها
١١٣	أ.د. قيس إبراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية تربية فنية	النوستالجيا في عروض سلام الاعرجي الملحمية
١٣٩	الباحث: قاسم عبد مسلم عبد الامير المشرف: أ.د. قيس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر نموذج باير في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل المسرحي

١٦٧	<p>أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم</p>	<p>جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة</p>
١٩٩	<p>علي كاظم محمد جواد ابو القاسم جامعة الكوفة - كلية التربية أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة - كلية التربية</p>	<p>صناعة المكائن وتطبيقاتها على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الفخار</p>
٢٢٧	<p>أ.د. عبد الكريم عبد الحسين الدباج م.م. رسل نبيل كريم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية</p>	<p>واقع الحالة النفسية في رسوم المراهقين</p>
٢٦١	<p>الباحثة: آطياب محمد علي خلف جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية أ.م.د. فؤاد يعقوب الجنابي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية</p>	<p>الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر</p>
٣٠٣	<p>الباحثة: زينب عبد الستار محمد جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم طالبة دراسات عليا - ماجستير أ.م.د. حارث أسعد عبد الرزاق جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم</p>	<p>التكامل الذكي للبيئات الداخلية المستدامة فعالية الأنظمة التي تدعم انترنت الأشياء في التصميم الداخلي</p>

٣٣١	<p>ا.م.د. حسن هادي عبد الكاظم الغزالي العراق - جامعة القادسية - كلية الفنون الجميلة</p> <p>م. د. انجي محمد سيد احمد النجار مصر - جامعة طنطا - كلية التربية النوعية</p>	<p>جماليات الصياغات التصميمية في التصوير الاسلامي</p>
٣٦٧	<p>أ.م.د. زهور جبار راضي العطوانى الجامعة المستنصرية - كلية التربية قسم التربية الفنية</p>	<p>اثر الانموذج التوليقي في تحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال</p>
٤٠٩	<p>ا.م.د علي امين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية</p> <p>الباحث: صلاح حسن عبد الحسين جامعة الكوفة - كلية التربية</p>	<p>الدكاء الاصطناعي وقابليته في تدريس الرسم</p>
٤٣٧	<p>أ.م.د. علي حمود تويج</p>	<p>اسس طباعة الباتيك على الاقمشة وتطبيقاتها العملية</p>
٤٦٧	<p>أ.م.د. هديل هادي عبد الامير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة</p>	<p>الدلالات الرمزية في الرسم الجزائري المعاصر</p>
٥١١	<p>م.د. أفرح مالك محسن جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية</p>	<p>التحولات الاسلوبية في الرسم الافريقي المعاصر</p>

٥٤٧	م.د. حاتم رشيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	التقييم ودوره في التنمية المستدامة
٥٧٥	م.د. فيصل غازي شاكر وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	الاستبداد وتمثلاته في النص المسرحي العراقي مسرحية ( الصدى ) انموذجا
٦٠٣	محمد أمين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية
٦٣٣	م.م. عميد راهي نعمة مديرية تربية النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة	توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة
٦٦٧	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية	السبع الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)
٦٩٣	م.م. نصير جواد موسى الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الأهمية العلمية و التربوية للنشاطات الفنية في تنمية التذوق و الابداع لدى الطالب الجامعي

٧١٩	م.م. نور شاكر محمود الزيدي م.م. زهراء نعمان صادق الكويتي	جماليات تداخل الرسم مع الصورة الفوتوغرافية
٧٥٣	م.م. وضاح عبد علي عباس العواد وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل	الموسيقى وتمظهراتها في عروض المسرح العراقي الصامت (صور من بلادي انموذجاً)





## الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر



أ.م. د. فؤاد يعقوب الجنابي

جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

الباحثة: أطياب محمد علي خلف

جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية



# الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر

الباحثة: آطياب محمد علي خلف  
جامعة الكوفة- كلية التربية - قسم التربية الفنية  
أ. م. د. فؤاد يعقوب الجنابي  
جامعة الكوفة- كلية التربية - قسم التربية الفنية

## المخلص:

يعني البحث الحالي بدراسة (الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر) وكيفية اسهام الفنون كأحد الحلول المؤثرة لتخفيف الضغط على الموارد واستدامتها فتناول البحث الحالي أربعة فصول يبدأ الفصل الأول بالإطار المنهجي للبحث بدأ من مشكلة البحث والتي تلخصت بالتساؤل الاتي: ما الصناعة الإبداعية في إطار علاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر؟ ويهدف البحث الى تعرف الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر. اما الفصل الثاني تضمن ثلاث مباحث الأول بعنوان (الصناعة الإبداعية) اما الثاني بعنوان (التنمية المستدامة) والثالث بعنوان (الفنانين العراقيين المعاصرين) وتناول مؤشرات الإطار النظري اما الفصل الثالث تناول إجراءات البحث بدأ من مجتمع البحث ومنهجه ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بتحليل عينة البحث البالغ عددها ٤٤ عينات بطريقة قصدية لمجتمع متكون من (٥٠) عمل فني بالاعتماد على مؤشرات الإطار النظري اما الفصل الرابع فتناول النتائج وأهمها:

١. ان جميع عينات البحث بوصفها صناعات ابداعية تمثل ايقونات ثقافية اجتماعية انسانية بمعزل عن اهداف التنمية المستدامة رغم تحقيقها لأهدافها وظهر ذلك في كل عينة البحث

٢. ساهمت التنمية المستدامة باستثمار الفن المعاصر والطاقات البشرية بالمجتمع والتي تسهم برقي المجتمعات اذ تتسم بالشمولية والتكامل مع الفنون العراقية المعاصرة والتي تسهم برقي المجتمعات وظهر ذلك في كل عينة البحث والاستنتاجات واهمها:

١. لان التنمية المستدامة تهدف الى تحقيق الرفاهية والعدالة والمساواة وغيرها من الاهداف ذات العلاقة المباشرة بتنظيم حياة الشعوب والانتقاء بها، فهي ترتبط بكافة الفعاليات المجتمعية والمؤسسية، الا انه من الصعب تحقيق كافة اهداف التنمية المستدامة في إطار علاقتها بالفن الا عن طريق الجانب المعنوي المرتبط بموضوعات الصناعة الابداعية. اما ماديا فمن الممكن تحقيقها خصوصا في إطار ارتباط الصناعة الابداعية بالجوانب الوظيفية.

٢. ارتبطت التنمية المستدامة بالفنون والتوعية والتعليم وتوفير فرص عمل للفنان نفسه او لأفراد من مجتمع والعدل والسلام والمساواة وما الى ذلك، لتسهم بتشكيل بارتقاء المجتمعات، وقد حققت الفنون العراقية المعاصرة صناعة إبداعية مستدامة من خلال خلق أساليب جديدة في الفن ومن ثم التوصيات والمقترحات.  
الكلمات المفتاحية: (الصناعة الإبداعية، التنمية المستدامة، الفن العراقي).

## **The creative industry and its relationship to sustainable development in contemporary Iraqi art**

Researcher: Atyab Muhammad Ali Khalaf

University of Kufa/ College of Education/ Department of Art Education  
[atiabm.khalaf@student.uokufa.edu.iq](mailto:atiabm.khalaf@student.uokufa.edu.iq)

A.M. D. Fouad Yacoub Al-Janabi

University of Kufa/ College of Education/ Department of Art Education  
[fuaady.aljnaby@uokufa.edu.iq](mailto:fuaady.aljnaby@uokufa.edu.iq)

### **Summary:**

The current research aims to study (the creative industry and its relationship to sustainable development in contemporary Iraqi art) and how the arts contribute as one of the effective solutions to reduce pressure on resources and sustain them. The current research covers four chapters. The first chapter begins with the methodological

framework of the research, starting from the research problem, which was summarized by the following question: What is the creative industry in the context of its relationship to sustainable development in contemporary Iraqi art? The research aims to identify the creative industry and its relationship to sustainable development in contemporary Iraqi art. The second chapter included three sections, the first titled (Creative Industry), the second titled (Sustainable Development), and the third titled (Contemporary Iraqi Artists) and dealing with indicators of the theoretical framework. The third chapter dealt with the research procedures, starting from the research community and its methodology. To achieve the research goal, the two researchers analyzed the research sample, which numbered 4 samples, in an intentional way for a community consisting of (50) artistic works, based on the indicators of the theoretical framework. As for the fourth chapter, it dealt with the results, the most important of which are:

1. All research samples, as creative industries, represent cultural, social, and human icons, regardless of the goals of sustainable development, despite achieving their goals, and this appeared in every research sample.
2. Sustainable development has contributed to investing in contemporary art and human energies in society, which contribute to the advancement of societies, as it is characterized by comprehensiveness and integration with contemporary Iraqi arts, which contribute to the advancement of societies, and this appeared in every research sample.

For production uses, the most important of which are:

1. It is difficult to achieve all the goals of practical development within the framework of communication with art except through the moral aspect regarding the subject of the creative industry. Financially, it is rare for it to achieve specificity within the framework of the creative industry's connection with professional youth.
2. Sustainable development is linked to the arts, awareness, education, providing job opportunities for the artist himself or for members of society, justice, peace, equality, etc., to contribute to the advancement of societies. Contemporary Iraqi arts have achieved a sustainable creative industry by creating new methods in art.

Then recommendations and proposals

**Key Word:** (creative industry, Sustainable development, Iraqi art).

## الفصل الأول: أولاً: مشكلة البحث

ترتقي المجتمعات عبر تراكم رصيدها الثقافي الإبداعي ولا يخفى ان الابداع والابتكار هدفهما الاتيان بأفكار اصيلة ومختلفة وغير تقليدية ويشمل التخصصات كافة علمية كانت ام إنسانية وفي ظل التسارع الذي أحدثته الثورة الرقمية في الحياة بشكل عام فإن ذلك يدعو الى حاجة وضرورة للحاق بركب ما يصل اليه العالم اليوم وهذا بدوره يدعم ترسيخ القيم الإبداعية ويؤكد كذلك على مبدأ التنمية المستدامة الذي يعد توجهاً عالمياً لما لها من علاقة وطيدة بالإبداع. ولكون الابداع سمة اصيلة في كل من العلم والفن وتفرعاتهما كافة فإن ذلك من شأنه تفويض علاقة تشاركية بين المنجز الإبداعي واستدامته عبر جملة من المكونات سواء على المستوى الموضوعي او التقني او الفكري ومن هنا يجد الباحثان ان عدد كبير من اهداف التنمية المستدامة ستدخل كداعم للصناعة الإبداعية في المنجز الفني التشكيلي فضلا عن الابداع كالبيئة والمجتمع والتعليم والسوق، ففكرة وجود متحف للفنون في بلد ما يمنحه موارد اقتصادية عبر السياحة وفكرة وجود نصب فني ما يدعو لتعزيز فكرة ثقافية بصورة دائمة فوجود صناعة إبداعية ومنجز جمالي من شأنه إيجاد بيئة ثقافية نوعية مستدامة ومن هنا يمكن اختصار مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

ما الصناعة الإبداعية في إطار علاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر؟

### ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

١. يسلط الضوء على الصناعات الإبداعية والتنمية المستدامة في الفن ويسهم بتوسيع الأطر المعرفية للطلبة والمهتمين بالفنون
٢. حاجة المختصين للتعرف على الاتجاهات الجديدة وانماط التحول للإبداع وعلاقته التنمية المستدامة في الفن
٣. حاجة المكتبات لمثل هذه الموضوعات ما بين الصناعة الإبداعية والتنمية المستدامة وارتباطهما في الفن
٤. يمثل أحد المواضيع المعاصرة التي تساهم الدراسة الحالية في اثراء المعارف

### ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر

### رابعاً: حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر

٢. الحدود الزمانية: يقتصر البحث الحالي على دراسة الفترة الزمنية

٣. الحدود المكانية: العراق

### خامساً: تحديد المصطلحات

١- الصناعة (Industry): لغة: صناعة[مفرد]: ج صناعات (غير المصدر) وصناعات (غير المصدر): مصدر صنع. ارباب الصناعات: أصحاب الحرف. كل علم او فن مارسه الانسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفه له كالحياكة والطب وغيرها "صناعة السينما - صناعة شريفة - مدرسة الفنون والصناعات".<sup>(١)</sup>

٢- الابداع (Creativity): لغة: مصدر أبداع-: الانشاء على غير. الابداع - في الاستعمال الفلسفي:- ابداع ما ليس له نظير، اظهار الشيء من العدم. الابداع - ادبياً في النقد القديم:- التفنن في الأداء، والاتيان بالمعنى الجديد.<sup>(٢)</sup> الابداع اصطلاحاً: هو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغيراً في الواقع. وهو الذكاء المباعد والذي يؤدي للبحث عن أساليب جديدة والتوصل لحلول مبتكرة وعوالم مولدة ويلجأ للتخيل.<sup>(٤)</sup>

الابداع (الخلق): الفعل الذي بموجبه يبدأ وجود الشيء او الكائن.

الإبداعية: وهي القدرة على الخلق ونزوع الى الخلق.<sup>(٥)</sup>

الصناعات الإبداعية (Creative Industries): اجرائياً: هو عملية تحويل المادة المنتجة من مجرد الصنع التقليدي لعملية مرتبطة بالإبداع والخلق والابتكار بوسائل وطرق حديثة والابداع اما بخلق شيء من العدم او إضافة لما موجود سابقاً.

٣- التنمية (Development) في اللغة: النماء أي الازدياد التدريجي ويستخدم اصطلاح التنمية بمعنى الزيادة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وعند

الدكتور عبد المنعم شوقي تعني التنمية العملية التي تبذل بقصد ووفق سياسة عامة لإحداث تطور وتنظيم إجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم، سواء كانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على الجهود الحكومية والأهلية المنسقة، على ان يكتسب كل منهما قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات.<sup>(٦)</sup>

اصطلاحاً: هي العمليات المقصودة التي تسعى إلى إحداث النمو بطريقه سريعة ضمن خطط مدروسة وفي فترات زمنية معينة، وتخضع للإرادة البشرية وتحتاج الى دفعه قوية تفرزها قدرات إنسانية بإمكانها إخراج المجتمع من حاله السبات إلى حالة الحركة والتقدم، كما انها تتطلب حكماً تيسير نحوه إلى الأفضل.<sup>(٧)</sup>

التنمية المستدامة (Sustainable Development): وهي تنمية تفاعلية حركية تأخذ على عاتقها تحقيق الموائمة بين أركانها الثلاثة: البشر والموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية. وهي العملية التي تهدف إلى تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة وقدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال القادمة. مجموعه من القيم والأخلاقيات التي تؤمن بها التنمية المستدامة، ومجموعة الحقائق التي يركز عليها هذا النمط من التنمية.<sup>(٨)</sup>

التعريف الاجرائي: تتبنى الباحثة التعريف التالي: العملية التي تهدف إلى تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة وقدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال القادمة.

### الفصل الثاني/ المبحث الأول/ الصناعة الإبداعية

الإبداع طريقه لبناء المعرفة الإنسانية وإيجاد اسلوب عقلائي ومنطقي لفكر خلاق له اساليبه بابتكار افكار جديده وخلاقة. <sup>(١)</sup> غالباً ما ينظر للإبداع في مجتمع ما على انه انحراف عن المسار وقد يعاني المبدع الفرد المبتكر للإبداع الاضطهاد باعتباره منحرف للحفاظ على المنظومة الاجتماعية لكن إذا صادف ان انتشر هذا التغيير وحظي بالقبول في قطاع مهم في المجتمع على الرغم من محاولات استهدافه لقمعه

فيمكن القول بأنه تغير اجتماعي حدث. (2) ان ظهور الابتكار العلمية والصناعية لها أثر كبير بابتكار الانتاج وانتشار الصناعة في المجتمعات. (3)

يكون الابداع في التعليم بالإجراءات والسلوكيات والاستجابة التربوية والتي يقوم بها المعلم قبل واثناء وبعد التدريس والتي تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة وتؤدي لإبداع المتعلمين. (4) فالإبداع يكون بامتلاك القدرة على التفكير. (5) فالتعلم الابداعي يساعد المتعلم لان يصبح أكثر حساسية للمشكلة وجوانب النقص والثغرات بالمعارف والمعلومات وتحديد مواطن الصعوبة فيها والبحث عن حلول وصولاً لنتائج جديد ينقلها المتعلم للآخرين. فهي عملية تعليمية تنمي قدره الفرد على التخلص من النسق العادي واتباع نمط جديد بالتفكير وتنمي قدرته على الانتاج الجديد. (6) وان تحديد المبدعين بالمجالات المختلفة لا يزال موضوع خلاف بين العلماء فيرى البعض ان المبدع هو من يقوم باختراع شيء جديد تماماً ويرى آخرون ان هنالك نوعان للإبداع فقد يشمل من يدخلون بعض العناصر الجديدة جديد لمشكله ما او يشمل من يستخدمون شيء موجود سابقاً لكن بأسلوب جديد فيقسم الابداع لمستويات: (7)

١. اول المستوى تعبيرى ← وهو مستقل عن المهارات والأصالة ونوعيه الانتاج يوصف هؤلاء بالتلقائية والحرية
٢. مستوى انتاجي ← فيه ينتقل من المستوى التعبيري للإنتاجي عند نمو مهاراتهم ويصلون لإنتاج اعمال كامله وهنا العمل لا يجب ان يكون مأخوذاً او مستوحى من اعمال الآخرين
٣. مستوى اختراعي ← هذا المستوى لا يتطلب مهاره بل مرونة بادرار العلاقات غير المألوفة بين اشياء موجودة سابقاً
٤. مستوى الابتداع ← فيه القدرة على التصور التجريدي قوية حيث يوجد عندما تكون المبادئ مفهومه بشكل كافي والمبدع يحسنها ويعديلها.
٥. المستوى البزوعي ← هو ارفع صور الادراك وفيه تصور مبدأ جديد كلياً بأكثر المستويات تجريداً من المستويات السابقة

ان عملية الابداع تتأثر بالتفاعلات ما بين افراد المجتمع وتتأثر بالسياق الاجتماعي. (8) ان معظم المهتمين بدراسة الابداع يتجهون لدراسة الانتاج الابداعي باعتباره نتاج

لموس وتم الاتجاه لدراسة الابداع من خلال نتاجه تم على اساس ان الانتاج الابداعي للعملية الإبداعية يمثل محك واضح للإبداع فبعد الحكم على النتاج يمكن الحكم عليه على انه ابداع والحكم على الذين قاموا بهذا النتاج. وقد اختلف الباحثون بأهمية النتاج الابداعي وحاول العديد منهم اثبات وجود علاقة بين محك معين او مجموعه محكات والابداع حيث يحكمه خبراء او مختصين بالنتاج الابداعي والمحكات المستخدمة لهذا الغرض المنشورات والتقارير وعضوية الجمعيات والجوائز العلمية او الأدبية وبراءات الاختراع وتقديرات الكفايات الإنتاجية من المشرفين ومعظم هذه المحكات تنطبق بالمجال الصناعي والتكنولوجي حيث ان الباحثين بهذا المجال هم اول من اهتم بدراسة الابداع من خلال الانتاجات.<sup>(9)</sup> فالإبداع وسيله مبتكره وحديثه وفيها أحدث النظريات للتفكير والابداع والإعانة بابتكار افكار جديدة، وان العصر الحديث يتجنب محاوله ابتكار اختراعات كبيرة بل بالحرص على تطوير ما هو موجود سابقاً ولو بشكل بسيط لان مجموع التطورات الصغيرة هي ما تؤدي لتطور العالم. فالإبداع ليس تفكير مزاجي دائم لكن هو النظر للمألوف بطرق غير مألوقة وان تطوير النظرة لتتحول لفكره ثم التصميم ثم الوصول للإبداع.<sup>(10)</sup> فعليه الابداع لا تخرج عن كونها أحد انواع التفكير الانتاجي ويمكن الربط ما بين الانتاج والابداع باعتبار ان الانتاج هو الشيء الواضح لهذا الابداع فليس هنالك عملية ابداع بدون نتاج وتفكير انتاجي<sup>(11)</sup>

استراتيجيات ادارة العملية الابداعية<sup>(12)</sup>

١. اعتبار الابداع مرود رئيسي تدار من قبل الإدارة ولا تترك العملية الإبداعية للصدفة
٢. يجب الاعتقاد بان جميع الافراد عندهم قدره على الابداع
٣. جعل عملية الابداع سهله وواضحة للأفراد وضرورة اقناعهم بالقدرة على الابداع وتدريبهم عليها
٤. توجيه عملية الابداع حتى تكون حاجة رئيسية للعمل

٥. صناعه بيئة ثقافية ترفع من قيمه الابداع بالمؤسسات وتطبيقه ومساواه المهارات الإبداعية بالمهارات الاخرى واعتبار ان الابداع أحد المعايير لجوده العمل وكفاءة الموظف

خطوات العملية الإبداعية<sup>(13)</sup>:

١. التركيز ← التركيز على الافكار وكل ما يشئت الذهن
٢. الوضوح ← وضوح الهدف بتحديد الموضوع للإبداع
٣. التقصي ← جمع المعلومات والتعرف على جوانب الموضوع بالعمل الابداعي
٤. التوليد ← توليد واقتراح الافكار الإبداعية
٥. التنقية ← تقليل البدائل وتنقيتها بطرق مختلفة
٦. التقويم ← بعد التنقية يجب تقويم الاقتراحات والافكار
٧. الاختيار ← اختيار الافكار والبدائل واختيار ما يناسب بحسب الأهمية والحدائة
٨. التهذيب ← بعد اختيار الفكرة الإبداعية يجب تهذيب الافكار بما يتناسب الوضع
٩. التسويق ← التسويق للأفكار الإبداعية ليتم الاقتناع بها
١٠. الإنتاج ← تحويل الفكرة لمنتج ابداعي مادي او معنوي ثم يسوق

ولد مصطلح الصناعات الإبداعية بأستراليا عام ١٩٩٤ فاستخدم اول مره عام ١٩٩٨ عند اصدار وزاره الثقافة البريطانية وثيقة لخرائط الصناعات الإبداعية، فتطلق الصناعات الإبداعية على المنتجات بضمنها سلع وخدمات تنتجها الصناعات المعتمدة على الابتكار. فعرفت الصناعة الإبداعية بانها انشطه تتبع من ابداع الافراد ومهارتهم ومواهبهم والتي يمكن ان تتطور لتجني الاموال وتخلق فرص العمل عن طريق انتاج الملكية الفكرية يكون مصدرها الابداع والمهارة والموهبة فضلا عن قدرتها لخلق الثروات القائمة على عنصر ابداعي.<sup>(14)</sup> فاستخدمت الصناعات الإبداعية للدلالة على نوع جديد من الاقتصاد وترتبط بالتراث الثقافي والاشكال التقليدية للإبداع تشمل ممارسة الفنون والابتكارات.<sup>(15)</sup>

وان الصناعة الإبداعية مجموعه انشطه قائمه على توليد المعنى والخصائص والمحتويات الجمالية ومن خلال الابداع والموهبة والمهارة وعلى الرغم من وجود

الصناعات منذ قرون الا ان فكره دراستها وارتباطها بالعمليات الإبداعية هو انعكاس للتطور والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. فتعتبر الصناعات الإبداعية ركيزة اساسيه وداعم للاقتصاد والقائم على المعرفة والتي هي عامل رئيسي بالنمو وتكوين الثروات. (16) فجميع قطاعات الصناعات والإبداعية تستند بأنشطتها للقيم الثقافية واشكال التعبير الابداعي سواء كان فردي او جماعي وتمثل الصناعات الإبداعية عامل للتماسك الاجتماعي وتعزيز الهوية حيث تتألف القطاعات الاعلان والتسويق والهندسة والتصميم والسينما والتلفاز والمسرح والتصوير وتكنولوجيا المعلومات والنشر وغيرها. (17)

والصناعة الإبداعية قائمه على الابداع والمهارة والمواهب الفردية او التي عندها القدرة على خلق ثروة وفرص للعمل من خلال التطوير والإنتاج. فهي تقوم على المواد الخام والعمل الابداعي عمليه تحويليه تعتمد على مقومات الصناعة من التنظيم ورأس الأموال وقوه العمل ووسائله الإنتاجية المتطورة وفي النهاية يتم انتاج عمل ابداعي بصور جديده ثم تأتي عمليه التسويق. (18) كما ولا يمكن ذكر الصناعة بدون الابداع لأنه يمثل ماده العمل الفني الخاضعة لعمليه الانتاج فلذلك يجب الاهتمام بالإبداع بشكل كبير بكل مراحل حياه الافراد ولأنها جوهر الثقافة. فيقول الباحث المغربي محمد بهوض: "الدولة لا تصنع الثقافة بقدر ما تساعد على إنتاجها من خلال توفير الشروط الملائمة لذلك والمتمثلة في دعم الإبداع والمبدعين، إضافة إلي التجهيز والتقنين والتأطير والتمويل والتكوين وضمان النشر والترويج" (20). تؤثر الصناعة الإبداعية بشكل ايجابي بتعزيز الهوية والمساهمة بتحفيز رياده الاعمال للفن والثقافة وتحفيز الابتكار. (21) وتكمن اهميه الصناعة الإبداعية: (22)

١. تشكيل اضافه نوعيه بإطار التخطيط لتوسيع الانتاج في الاقتصاد الوطني وتسهم بامتصاص الصدمات والتي قد يتعرض لها الاقتصاد وتمكنه من مواجهه التحديات المستقبلية

٢. يمكن لهذه الصناعات تشجيع المواطنين بالمناطق النائية والقرى على الاستقرار بمناطقهم دون الاضطرار للهجرة للمدن

٣. اهمية الصناعات بتوطين الاقتصاد الوطني من خلال توظيف راس المال الوطني والقدرات البشرية لتفعيل القطاعات الاقتصادية المختلفة والقطاعات الخاصة

٤. يأتي الاهتمام بالانسجام مع التوجهات الأخيرة بتبني المشاريع الصغيرة فتنميه الصناعات يعزز المسار لإنجاح المشاريع الخاصة.

اما عوامل نجاح صناعه الإبداعية: (23)

١. وجود مدينه لها اراده سياسية واجتماعيه واداره اعمال ناجحة وسوق كبيره
  ٢. وجود ثقافه متميزه تحقق رواج كبير وتجمعات ذات موقع استراتيجي مميز
  ٣. وجود طبق مبدعه تتمثل براس مال بشري قادر على الابتكار والابداع
- فالصناعات الإبداعية تسعى لتوضيح التقارب العلمي والمفاهيمي بين المواهب الفردية بالفنون الإبداعية وصناعه الثقافة بنطاق الجماهير بإطار تقنيات اعلاميه جديده يستخدمه المستهلكون ويتفاعلون معه. فالصناعات الإبداعية تعبير عن مجموع المواد المنتجة من سلع وخدمات (صناعات ثقافيه) وتعتمد على الابتكار. وهي تطور لمفهوم الصناعة الثقافية والفن الابداعي بإطار الاعلام والتفاعل الجماهير بفعل تحريك الابداع ليكون مستهلك متلقي ايجابي وتفاعلي وليس سلبي عن طريق التواصل مع المبدعين. حيث وضعت معاهده دوليه قانونيه عام ٢٠٠٥ لحماية وتعزيز انواع التعبير الثقافي وتنوعها حيث تهدف هذه الاتفاقية لتمكين الفنانين والمهنيين والعاملين بمجال الثقافة والمواطنين كافة من ابتكار السلع والأنشطة الثقافية والخدمات وانتاجها ونشرها وتدعم هذه المعاهدة الاليات وتشجع الابتكار وتعزز الصناعات الثقافية الإبداعية النشطة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعيه ومن الاليات تعزيز الانتاج المحلي وتطوير السوق المحلي وتسهيل الانتفاع والتبادل والتوزيع في كل انحاء العالم. لا يمكن ان يكون للصناعة الإبداعية دور ما لم يتوفر لها حريه تعبير وتنوع ثقافي بالمجتمع وتنميه اقتصاديه (24) مجالات الصناعة الإبداعية (صناعه حقوق النشر، صناعات الثقافية، صناعه المحتوى، المحتوى الرقمي) واقسامها تتمثل بـ (الخدمات الإبداعية، الفنون البصرية، الفنون الأدائية، الفنون والمرئي والمسموع) (25)

ويرى هيدغر بان ضرورة معرفه الابداع عن طريق العمل الفني نفسه بوصفه مبدع، فالإبداع عنده استقدام الحقيقة مما هو مخفي ثم تقديم هذا الابداع للأفراد بصوره عمل فني. فالإبداع ليس نتاج صناعي فحسب يتم الحكم عليه بمدى تلائم الصورة مع المادة انما هو عمل فني مبدع. فالعمل الفني مخلوق والاداة كلاهما انتاج. (26) يعتبر الفن أحد مميزات الابداع بواجهة الثقافة في المجتمع وهو ما ميز نقطه الارتكاز بالأصالة فأصبحت مصادر للنشاطات الفنية عبر الزمن. وتطورات الفن المعاصر بالعالم تقود الافراد للقناعة بان الفن يخضع لقوانين خضعت لها الحركات الفنية بالعالم. (27)

### المبحث الثاني/ التنمية المستدامة

ان الارتقاء بالمجتمعات ونقلها من الوضع الثابت لوضع اعلى وأفضل فيحتاج للتنمية والتي تعتبر عمليه تطويره ثقافيه واجتماعيه واقتصادييه وسياسيه واداريه فهي ضرورية لكل مجتمع انساني لتحقيق اهداف الافراد والمجتمع فيها لتحقيق لحياه أفضل فتنقل لمرحله جديده من التقدم فهي عنصر اساس لتطور المجتمعات واستقرارها. يرى علماء علم الاجتماع بان التنمية هي تغير اجتماعي مخطط ومقصود يهدف لتغيير ثقافات والسلوكيات لتكون ايجابيه ومرنه ومنتجه. (28) وبالحديث عن التنمية فيوجد العديد من انواع التنمية مثل التنمية الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والتنمية القطاعية والتنمية المدمجة والتنمية المستدامة. (29) ولا يمكن تحقيق التنمية بالعالم العربي بتطبيق صفات للتنمية جاهزة او بتقلد نماذج معينه للتنمية حققت تقدم وازدهار لمجتمع ما لان لكل مجتمع خصوصيته الثقافية وموارده الاقتصادية الخاصة. (30) وهناك اشكال عديده ومتنوعة للتنمية. ظهر مفهوم التنمية المستدامة بالسبعينيات من القرن الـ ٢٠ وارتبط بمفاهيم عديده منها التنمية الاقتصادية وتنمية العناصر البشرية ورأس المال البشري والمجتمع المحلي. (31) وللتنمية المستدامة مسميات عديده منها التنمية الموصولة او المتواصلة والتنمية القابلة للإدامة او التنمية المستمرة. (32)

التنمية المستدامة لا تمثل ظاهره اهتمام جديده فقد سعت البشرية منذ الحضارات القديمة للحفاظ على الموارد والسعي لتنميتها وهو من اولى اهداف الحضارات على

اختلافها وقد خاطب القرآن الكريم والأحاديث النبوية ودعت لعدم التبذير باستخدام موارد الارض. ومع بداية القرن الـ ٢٠ أصدر الاتحاد الدولي تقرير للمحافظة على الطبيعة واعتبر هذا التقرير رائد بمجال المقاربة ما بين الاقتصاد والبيئة فتأسس مفهوم التنمية المستدامة انطلاق من التحليل الذي يقر بوجود علاقة توحد الاقتصاد بالبيئة. وان اول محاوله للتوفيق ما بين الاقتصاد والبيئة من خلال مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة البشرية عام ١٩٧٢ وقد شهد المؤتمر انبثاق لمفهوم التنمية وما تلائم البيئة وكيفية تسيير موارد الطبيعة من خلال مجالات منها التحكم باستخدام الموارد وتوظيف تقنيات تتحكم بإنتاج النفايات واستعمال الملوثات وحصر مواضيع النشاطات الاقتصادية وتكييف اساليب للاستهلاك. والولادة الحقيقية للتنمية المستدامة مع اعلان تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧ فعرفت التنمية المستدامة بانها تنمية تلبى احتياجات الحاضر بدون الاخلال بقدره الافراد بتلبية الحاجات مستقبلاً. ان التنمية المستدامة اصبحت اليوم واسعه الاستعمال والتداول وبدأت تقترن بأي نمط تنموي فيوجد تنميه بشريه مستدامه وتنميه صناعيه مستدامه. ان الاستدامة من أبرز المفاهيم المعاصرة والتي ظهرت حديثاً فاختلقت الآراء حولها واقامت ندوات وورش لتحديد المفهوم ودوره بالمجتمع وبشكل عام الاستدامة طريقه او منهج حياه مستمر وديناميكي ومتطور. فالاستدامة مصطلح بيئي يصف كيفية بقاء النظم الحيوية متنوعه ومنتجه بمرور الزمن. (٣٣) كما ان الندوات هي ما رسخت هذا المفهوم من مجرد استغلال للموارد الاقتصادية وصولاً لحاجات الافراد المختلفة حيث ينظر للتنمية على انها أفضل خيار للوصول للاحتياجات الحاضرة بدون التقريط بحق الاجيال في المستقبل، وان جوهر التنمية المعاصرة هو التغيير للأفضل. (٣٤)

مراحل تطور التنمية المستدامة: (٣٥)

١. المرحلة الأولى: التنمية مرادفه للاقتصاد: (امتدت من نهاية الحرب العالمية الثانية لمنصف العقد السادس من القرن الـ ٢٠) ما يميزها اعتماده استراتيجيات لزيادة دخل المجتمع ونموه اقتصاديا

٢. المرحلة الثانية: التنمية وفكره النمو والتوزيع: (امتدت من نهاية الستينيات لمنتصف السبعينيات من القرن الـ ٢٠) وهنا تغير مفهوم التنمية حيث شمل جوانب اجتماعيه مع الاقتصادية وركز على مكافحة الفقر والبطالة واللامساواة بالتوزيع

٣. المرحلة الثالثة: التنمية الاجتماعية والاقتصادية فهي متكاملة وشامله: (امتدت من منتصف السبعينيات لمنتصف الثمانينيات من القرن الـ ٢٠) وهنا ظهر مفهوم لتحسين لظروف المعيشية للأفراد بدل زيادة معدل نمو الاقتصاد فقط

٤. المرحلة الرابعة: التنمية المستدامة: ظهرت بعد اكتشاف مشكلات ومخاطر بيئية تهدد الحياة وهذا ادى لضرورة ايجاد اساليب للتنمية لمواجهة التهديدات.

كما ان التزايد بأعداد الافراد في المجتمعات جعل هذه المجتمعات بحاجة لطرق جديده لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي حددتها اهداف التنمية المستدامة. وللوصول للإبداع والابتكار يجب على الافراد المجتمعات التفكير بطرق جديده للقضاء على التغيرات المناخية والفقر والجوع ومحاولة الحفاظ على عالم طبيعي وتحديد العمل الذي يتحمل مسؤوليته الافراد في المستقبل. (٣٦) كما ان التنمية المستدامة تهتم بالبيئة باعتبارها مصدر رئيسي للثروة وضرورة الحفاظ على مواردها والترشيد باستهلاكها وحسن التعامل معها بعد التعرض للملوثات واستنزاف الثروات بشكل كبير فتدخل الانسان وتدمير الانساق الأيكولوجية (علم البيئة) وتبذيره قد يؤدي لتعليق مستقبل الاجيال القادمة. فالتنمية المستدامة سياسة تنمية مستمرة دائمة مبنية على تخطيط مستقبلي ومراقبه تقويميه. (٣٧)

اهداف التنمية المستدامة: (٣٨)

١. القضاء على جميع اشكال الفقر
٢. القضاء على الجوع وتوفير الغذاء من خلال تعزيز التنمية المستدامة
٣. ضمان تعليم جيد وتعزيز فرص التعلم لمدى الحياة
٤. تحقيق المساواة
٥. السلام والعدل والمؤسسات
٦. ضمان تمتع الافراد بأنماط للمعيشة الصحية ولجميع الاعمار
٧. توفير المياه والخدمات للصرف الصحي للجميع

٨. الحد من انعدام المساواة في البلدان
٩. ضمان حصول جميع الافراد على تكلفه ميسورة لخدمات الطاقات الحديثة والمستدامة
١٠. تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع
١١. جعل المدن امنه وقادرة على استدامة الجميع
١٢. اقامه بنى تحتية تصمد وتحفز التصنيع المستدام وتشجع الابتكارات
١٣. اتخاذ اجراءات للتصدي لتغيرات المناخ
١٤. ضمان توفير انماط للاستهلاك ونتاج مستدام
١٥. حفظ البحار والمحيطات والموارد البحرية والاستخدام بنحو مستدام
١٦. حماية النظم الايكولوجية وتعزيزها بنحو مستدام
١٧. تعزيز وسائل للتنفيذ والتنشيط للتنفيذ والتنشيط بالشراكات العالمية لأجل التنمية المستدامة

ترتكز التنمية المستدامة على التنمية الاقتصادي والاجتماعية والتي تحترم البيئة وتكون التنمية المستدامة عن طريق الانسان ولأجل الانسان وتبني على المشاركة الواسعة والاستهداف للعدالة الاجتماعية. فالبعد الاقتصادي يتبع سبل للنمو الاقتصادي قادر على انتاج دخل مستمر وثابت اما البعد الاجتماعي فيه استجابة للحاجيات وللحقوق المرتبطة بحياة كريمة للفرد وتوفير الامن الصحي والغذائي والتربية وحقوق الانسان والانصاف ما بين الجنسين اما البعد البيئي يقوم على عدم الاخلال بتوازن الأنظمة الأيكولوجية. (٣٩)

ومن خصائص التنمية المستدامة انها تمثل ظاهره مستمرة عبر الاجيال وخاصيه مشتركة تحدث بمستويات عديده ومتفاوتة لتلبي الاحتياجات المستقبلية وتضع حاجات الافراد بالمقام الأول في المجالات المختلفة للتنمية المستدامة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تعتبر خاصيه مشتركة لها، (٤٠) فهي شاملة متكاملة ومستمرة ومتوازنة وعادله التنمية بدون اسراع ولا تجني ثمار للأجيال الحالية على حساب مستقبل الاجيال القادمة فهي تراعي البعد البيئي بجميع مشاريعه وتعظم من

قيم المشاركات الشعبية لجميع مراحل العمل التنموي وترتبط ما بين المجتمع والبيئة والاقتصاد ولكل منظوره الخاص<sup>(٤١)</sup> اما أهميتها تكمن كونها وسيلة لتقليص الفجوات بين الدول المتقدمة والنامية فتلعب دور بتوزيع الانتاج وعدالة المجتمع وحماية البيئة وتحسين المعيشة ورفع مستويات التعليم لتقليص نسب الأمية وتوفير رأس المال لرفع مستوى الدخل القومي. تعتبر التنمية المستدامة حلقة للوصل وتكامل المصالح بينهما وسد دين الدول المتقدمة والتي استنزفت موارد الدول المتخلفة وقت الاستعمار<sup>(٤٢)</sup> فلا تتحقق التنمية المستدامة الا من خلال توفير الامكانيات المادية والمالية والتقنية والبشرية لانطلاق الصناعة بشكل سريع وتحقيق رفاهية للمجتمع ورفع اقتصاده من خلال بناء الطرق وتوفير الموانئ والمطارات لتبادل السلع والبضائع وجلب السياح وبناء المعامل والمصانع والمؤسسات وجذب الخبراء لخلق صناعات متطورة بمختلف المجالات. فلا بد للدول والمؤسسات من دعم الاستكشافات والابتكار فالإبداع هو اساس النهضة بالتنمية. تتبنى التنمية المستدامة الانتاج والابداع والابتكار بجميع المجالات العلمية والمعرفية والفنية والأدبية فالإبداع يستلزم ان يكون الفرد والمجتمع مبدعان بحيث تسهم المؤسسات سواء كانت صغيرة ام كبيرة بتحقيق الابداع باعتباره واجب للإنسانية اخلاقي وقومي ومجتمعي يلزم الانسان فيه تحقيق التنمية والتقدم والازدهار فالفلسفة الإبداعية تلزم الافراد بالاعتماد على ذواتهم لبناء التنمية المستدامة<sup>(٤٣)</sup>

ابعاد التنمية المستدامة:

١. البعد الاقتصادي ← وفيه اصلاح اقتصاد المجتمع وتحقيق مستوى معيشي أفضل يعتمد على النمو الاقتصادي، والعدالة الاقتصادية، واشباع حاجات الافراد الأساسية
٢. البعد الاجتماعي ← تحسين جوده حياه الافراد وتوفير فرص العمل يعتمد على تثبيت النمو السكاني والتوزيع من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، الاستخدام الامثل للموارد البشرية، حريه الاختيار والديمقراطية
٣. البعد البيئي ← يتمثل بالحفاظ على موارد الطبيعة واستخدامها العقلاني بشكل دائم والتشجيع على الجهود الايجابية

٤. البعد التقني والإداري<sup>(٤٤)</sup> ← يشجع على استخدام التكنولوجيا النظيفة الصديقة

للبيئة وفرض عقوبات لمستخدمي التكنولوجيا الملوثة والتي تدهور البيئة

٥. البعد السياسي: يؤكد هذا البعد على تعهد النظام السياسي بالمجتمع تبني سياسات

للتنمية المستدامة ووضع استراتيجيات لتحقيقها<sup>(٤٥)</sup>

وتسعى التنمية المستدامة لتحسين نوعية حياة الافراد فهي تعتمد الاستدامة المعتمدة

على التضامن بين الاجيال وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم. فالدول المتقدمة لديها

تجارب عديدة بالتنمية والتقدم والحداثة وركزت على المعطى الثقافي بتطوير ذات

الفرد وتعديل سلوكه وتطوير قدراته المعرفية والوجدانية لصقل مواهبه عقليا ووجدانيا

وحركيا وتنميته فنيا وجماليا وروحيا وثقافيا. <sup>(٤٦)</sup>

ولتحقيق التنمية المستدامة يجب تحديد الأولويات والتكلفة ومحاولة اغتنام الفرص

واستخدام الأدوات المتوفرة حين والاستخدام الامثل للقدرات ومحاولة اشراك كافة

الافراد بالمجتمع وتوفير الشراكة المحققة للنجاح، ادماج البيئة من البداية، تفعيل

التنمية الريفية لتخفيف الضغط على المدن. <sup>(٤٧)</sup> وان مراعاة الهوية وخصوصيه

الافراد محليا وثقافيا هي اساس التنمية المستدامة. فلا يمكن بناء تنميه مستدامه الا

بتكريس ثقافه حقوق الانسان والسماح لهم بالدفاع عن حقوقهم وبناء ثقافه على اساس

التسامح والحوار والبناء والاختلاف فالثقافة حاضر بالتنمية المستدامة لأنها اساس

للرقي والتعلم والتطور والتقدم. <sup>(٤٨)</sup> فقد تناول العلماء والمهتمين مفهوم الاستدامة

كدعوة للعمل يتبناها النظام السياسي بأطر محدده ومدروسة لبناء مجتمع مستدام عن

طريق وضع نظام يضمن الحقوق الأساسية للإنسان وبيئته الطبيعية. <sup>(٤٩)</sup> فلا تقتصر

الاستدامة على تحقيقها للإنتاجية المادية او تغيير المجتمع بل هي تعني بالفرد من

الناحية العقلية والقلبية والجسدية ومن الناحية الثقافية والبيئية بالمقاربات ما بين

التنمية والثقافة الأيكولوجية هي تنميه بجميع الأصعدة ولجميع المستويات. لتطوير

قدرة الفرد عبر برامج توسع وتعزز قدراته الإبداعية لبلوغ اقصى ما يمكن ان يبلغه

الفرد من ابداع. <sup>(٥٠)</sup>

فيمكن تحقيق التنمية المستدامة لاي مجتمع معاصر عن طريق اعاده توجيه التعلم

نحو سبل التنمية. <sup>(٥١)</sup> وتحقيقها من خلال تطوير المؤسسات التربوية والتعليمية

لتنمية وثقافة المحيط الاجتماعي فالتعلم أحد أهم السبل التقدم والازدهار للتنمية بالمجتمعات. فالتربية والتعليم هما المحرك الأساسي لتنمية المجتمع كما ولا يمكن الحديث عن مجتمع ما الا بتوفر بنيته الثقافية مختلفة كصنع الثقافة والفن وايجاد معاهد وورش ومتاحف ومكتبات وتشجيع الناس على العلم وغيرها فالثقافة اداة توعيه وتثوير وتنمية وثقافة واحد الوسائل لمحاربه الجهل والتخلف.<sup>(٥٢)</sup> فالتعلم يمكن الافراد ومن مواجهه التحديات ويوفر مهارات ابداعيه في المجتمع ليحقق اقتصاد مستدام<sup>(٥٣)</sup> ولم يقتصر التعليم بدوره على صنع المعارف ونقلها والتجديد بل أصبح من القوى المهمة الموجهة نحو النمو الاقتصادي واداء لنقل الخبرات الإنسانية العلمية والثقافية حيث يعتبر التعليم المحرك الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة.<sup>(٥٤)</sup> ولا بد وتوفير الامكانيات المالية والمادية وتقديم تحفيزات مادية لتشجيع الباحثين والعلماء والمبتكرين والمبدعين وتقديم الجوائز والشهادات التقديرية للجمعيات والمنقذين والمبدعين والفنانين وتشجعهم على العطاء والابداع عطاء والابداع والاستمرار بالعمل الراقى السامي<sup>(٥٥)</sup> فالصناعات الابداعية الافراد ومجتمعاتهم تساهم بتحقيق اهداف التنمية المستدامة منذ المراحل المبكرة للفرد من خلال الاسرة والمؤسسات التعليمية ووسائل التشجيع المختلفة والتي تصل بالفرد لنتائج ابداعية تعزز نمو المجتمع وتطوره بكافة الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية وتساهم بخلق جيل واعى بمجتمعه وبيئته

### المبحث الثالث/ الفنانين العراقيين المعاصرين

يعتبر الفن من الأنشطة المميزة التي رافقت التاريخ البشري حيث يؤكد فيشر بان الفن كان وما يزال ضرورة بحياة الناس. فالعلاقة بين الفن والمجتمع تتغير بمرور الزمن فحين كان مهام الفن سحريه او دينيه او سياسية او تعليميه او أخلاقية أصبح اليوم تعبير عن انشطة الحياة المختلفة فأصبح اتصال رمزي.<sup>(٥٦)</sup>

وعلى الرغم من ان بدايات الفن العراقي غير مدونه لكنها تشير لمحاولات فطريه تقوم على المحاكاة ولم يصل منها الا السرد الشفهي لبعض المؤرخين حيث كانت الفنون تدور حول نفسها ولا تعبر عن الهوية العراقية و ظل الفن يمارس كهواية بأوقات الفراغ او المحافل باللقاءات ما بين الفنانين فلم تكن تمثل هويه للخطاب الجمعي

كانت البداية مع عبد القادر الرسام الذي لم يؤسس أسلوب بالرسم كما وتوجد أسماء لفنانين عراقيين أمثال محمد سليم الموصللي وعطى صبري ومحمد صالح زكي والذين حاولوا ترسيخ بعض مفردات البيئية وما بين الشعبي والخيالي.<sup>(٥٧)</sup> الفن العراقي المعاصر منذ نشأته اتجه نحو الطبيعة فيقول دكتور خالد الجادر "بوسعنا أن نؤرخ بدء الفن المعاصر في العراق بفترة ما بعد الحرب العالمية الاولى هذا فيما يتعلق بالرسم والنحت، اذ كان اول الرسامين ضابطا في الجيش العثماني هو عبد القادر الرسام الذي اهتم بشكل خاص بنقل الطبيعة نقلاً حرفياً كما كان هناك الرسام الحاج سليم علي وعثمان بك وحسن سامي ومن الفنانين الأوائل المعاصرين الاستاذان عاصم حافظ ومحمد صالح زكي حيث شهد الرسم المعاصر في العراق موجبات ذلك التفاعل ابتداء بإرسال الموفدين خارج القطر".<sup>(٥٨)</sup>

وبعد الحرب العالمية الثانية ذهب العديد من الفنانين العراقيين لتأسيس جماعات فنية الغاية منها البحث عن اساليب جديده وان أحد اسباب ظهورها الاتصال ما بين البلدان مما اعطى الفنان العراقي الاطلاع والسياحة والتعلم.<sup>(٥٩)</sup> وبسبب التأثيرات الخارجية والتطورات والتحولات العلمية والتقنية ورغبات الفنانين المعاصرين المستعدين لتغيير الفن القديم ومنحه صور جديدة مما دفع الفنان لتجريبه أساليب وطرق مختلفة للوصول لفن غير مألوف بعيد عن المحاكاة والتقليد فأصبح الفنان يعبر عن مشاعره ودواخله بأدواته فالإبداع يخضع للتجريب للأساليب المختلفة. ولابد للفنان من امتلاك اراده للوصول للإبداع وتنشيط قدراته وخياله. فيعد الفن العراقي امتداد لحقب ومنجزات فنية جعلته مرتكز وقاعده رصينة. ففي القرن الـ ٢٠ اخذت تتأسس نهضة بالفنون فظهرت مؤسسات حكومية مثل معهد الفنون جميله في بغداد والذي له دور مهم في تجديد الطاقات الفنية في العراق كذلك للفنانين العراقيين العائدين من الدراسة خارج العراق أمثال فائق حسن وحافظ الدروبي وجواد سليم وغيرهم ممن اخذوا تأثيرات الفنون الاوربية ومزجوها بالفن العراقي وموروثاته والذين ساهموا في بلورة اساليب جديده عند الفنانين العراقيين. وقد انشقت الجماعات الفنية وتكاثرت وهنالك من حافظ على استقلاليتهم فكان هنالك الأكاديميين والمجددين وجماعه الرؤية الجديدة والزاوية وجماعه البعد الواحد وغيرهم.<sup>(٦٠)</sup> فقد طرأ تغيير على بنية الفن العراقي بعد عوده

الفنان فائق حسن من باريس حيث تأثر بالمدارس التي كانت لها بصمه بتاريخ الفن الأوروبي. ص ١٣٤ بدأت جماعات الفن بالظهور حيث تبنى البعض هويه محليه تحقق حضور للفن العراقي فقد كانت الخمسينات وما بعدها البداية للرسم العراقي. (٦١)

وشهد الفن التشكيلي تطور في العراق ونزوع نحو الفن الحديث بالأساليب التجزيئية والتقطيية وظهرت اثارهما في اعمال فائق حسن وجواد سليم. وظهر الفن المعاصر في بداية عام ١٩٦١ وفي نفس العام توفي جواد سليم بعد انجاز نصب الحرية ببغداد، ان الفن استلهم مفردات من التراث وقيمته، وظهرت محاولات الاستلهم الحرف العربي. (٦٢) وبدأت تظهر هذه الفترة افكار ومفاهيم لفنانين متمسكين بقوميتهم وتراثهم وتؤكد عليها لإظهار أصالة الشخصية العربية الموحدة المميزة في اعماق فنانيتها، فاستطاعوا استيعاب مفاهيم التراث وتفهم تطوراته واعمالهم جاءت انعكاس للشعور القومي. (٦٣) وظهر انفتاح بتيارات الفن المعاصر يعمق الرؤية ببنيتها وقد شهد نتاجات ابداعيه غنيه بأشكال مختلفة. فالفنان فائق حسن مر بمراحل مختلفة وعديده حيث صور الواقع والطبيعة وحياء البدو والقرى بالعراق، واستطاع ان ينقل افكاره بأسلوب ابداعي منفرد ومميز حيث عالج برسوماته واقع الحياة فأسس لفن وطني مرتبط بالحياة الواقعية العراقية بتقنيات ابداعيه، للتعبير عن مضمون وطني برسوماته. اما حافظ الدروبي اقترب بأعماله من المنهج التكعيبي بتركيب الاشكال الفنية فاعتمد بأسلوب تشظي المشاهد وتكسر لوحدهات زخرفيه او سطوح مصقولة ومتجاوزة تسهم بوحدة الموضوع. واعمال خالد الجادر كانت حصيلة تأمل طويل للمكان وعلاقته به فتأثر بالبيوت الطينية والمزارع والاكواخ والسماء والفضاءات والغيوم حيث فصورها بأسلوبه الابداعي واعطى مكانه كبيره للطبيعة فتعبيرية خالد الجادر كانت انعكاس ثقافي ابداعي لموقفه القومي والوطني. وقد عبر نور الراوي برويته الذاتية للأشياء من خلال ادخال النظرة الشعرية ومزجها بالرسم والتكرار لموضوعات القرى بما يخدم نظرتة الجمالية واطهار هويه الشكل ومعماريتة. اما الفنان شاكر حسن ال سعيد كشف عن اساليبه الإبداعية فعبّر بأفكاره عن اساليب اتسمت بالواقعية واعطاء سمه المعاصرة. فتأثر برسوم الاطفال واهتم بالسطح

التصويري سواء كان السطح حفريات او كولاج او تضاريس. وان بنائه الشكلي نتاج ثقافته ووعيه ورؤيته الجمالية لنفسه ولمحيطه فجسدت اعماله استدامه للموروثات الحضارية الرافدينية والإسلامية، فقد اطلع واهتم بخصائص الفن البيئي والشعبي من جوانب عديد رمزيه وبدائية والاختزال والهندسة. كما واتخذ الفنان محمود صبري من الواقع المرئي موضوعاته فاتجهت اعماله في اتجاه التجريد. <sup>(٦٤)</sup> حيث تحول من المرحلة المشخصة بمنجزاته فكان مقتصد باللون وباذخ بالأشكال وتوزيعها واهتم بالموضوعات الإنسانية والايديولوجية بأعماله. <sup>(٦٥)</sup> ومحمد غني حكمه (١٩٢٩-٢٠١١) استخدم المفردات الزخرفية الهندسية والنباتية المجردة وحروفية الخط العربي بأعماله النحتية للعودة للقيمة الجمالية التزيينية في الفن العربي الاسلامي واعادها بوجهه نظر جديده وله اعمال كثيره في الساحات العامة والقصور <sup>(٦٦)</sup> اما الفنان كاظم حيدر انحاز للقضايا الإنسانية حيث صور الصراع ما بين الخير والشر واستلهم قيم البطولة والمأساة فابدى بمعالجته لمضامين اللوحات مثلا يرسم الخيول فيدمج وجوه انسانيه كما وألغى الفنان المركزية في اللوحة بحيث لا يوجد مركز جذب له حيث وزع اشكاله بطرق تصميمية. ص ٧٧١ واسماعيل فتاح الترك لم يتقيد بنموذج تركيبى واحد بل تعداه لقيم تركيبية اخرى اقتصرت على اللون ودراسته فعالج موضوعاته بلون واحد يحيطه ارضيه مضيئة فكان يميل للون الابيض بحساسيه غريبه وكون عده تدرجات منه، فقد تمرد ضد الاساليب الشائعة بالرسم العراقي. <sup>(٦٧)</sup> اما ضياء العزاوي فقد استخدم الخط العربي والكتابة والزخرفة الإسلامية بأعماله والفنان <sup>(٦٨)</sup> رافع الناصري اتجه باستخدامه لعبارات ذات طابع ديني وبحث عن قيم الاشكال بالحروف الفردية بتوزيعات تشكيلية جديده واكد على النقطة بتشكيل المنطلق الاساس للحرف فضلا عن دلالاته الروحية والعقائدية. <sup>(٦٩)</sup> فوجد الفن العراقي من الإرث الرافديني معين فالعديد من الفنانين استعاروا بأساليبهم مما تركته الحضارة. وعمل العديد منهم على العلامات الصورية والمسمارية الرافدينية القديمة وتحولها لرمز جمالي حيث حاول العديد من الفنانين تحديد اسلوبهم امثال فاخر محمد وعاصم عبد الامير وكريم رسن وغيرهم. <sup>(٧٠)</sup> وللفن اهمية كبيرة بتسجيل وحفظ ما يعرف الوجود للأجيال القادمة فتكمن اهميته بجوهر ما يعطي من معنى للمجتمع فالفن يشجع على تماسك المجتمعات من

خلال ما ينتج من تفاعل ويمنح الافراد القدرة على التعبير عن افكارهم وهو ما يتيح لهم الابداع والابتكار لتقنيات وحقائق مختلفة وجديده تنعكس بالفن. فهو يساعد العقل البشري. ص ٥٧٩-٥٨٠ اما النتاجات الفنية من الجانب التطبيقي يظهر بفنون العمارة فالعقل البشري من خلال التطور الزمني احتمالات جديده نتج عنها مباني معمارية مرتبط فيها الجانب التصميمي مع الجانب الوظيفي. (٧١) حاول الفنان العراقي المزوجة ما بين انتمائه الاجتماعي التراثي وانتمائه الفني. (٧٢)

### مؤشرات الإطار النظري:

١. ملازمة الصناعة الإبداعية لهوية العمل الفني المرتبط بذات الفنان
٢. المبدع هو من يألف الثقافات ويستفيد منها
٣. الابداع من معايير الجمال للأعمال الإبداعية
٤. الشعور بالدهشة والغرابة هو اعتراف بأبداع الفنان
٥. الابداع يجمع بين ما هو متوارث ومبتكر ومستدام
٦. الذاتية تمثل سمة من سمات الفنان العراقي المعاصر
٧. الابداع هو الخلق او إعادة الإنتاج بأسلوب جديد للعمل الفني او عناصره وتقنياته
٨. الشمولية والتكامل بالتنمية المستدامة على المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والايكولوجي
٩. الفن يسهم بتنمية وتعزيز الاستدامة بالمجتمعات وتطوير برامج جديدة لتحقيق الاستدامة
١٠. الفن يسهم بخلق فرص لزيادة الاقتصاد على مستوى الفرد والمجتمع
١١. ان ثقافة أي مجتمع مرآة لإبداعه وتطوره
١٢. الفن يسهم بإبراز شخصيات ثقافية مؤثرة في المجتمع وهو تعبير عن أبداع الفنان وانفعالاته
١٣. للموروثات والبيئة الأثر الكبير بصناعة الابداع الثقافي للمجتمعات
١٤. الفن يسهم برفع قيم الثقافة بالمجتمعات وإنتاج تنمية مستدامة

١٥. الصناعات الابداعية والمهارة تسهم بإنتاج فرص للعمل وبذلك تحقق أحد اهداف التنمية

١٦. اقتران التنمية بكافة المجالات وتهتم بإيجاد أساليب لمواجهة المخاطر الحالية والمستقبلية دون الاضرار بالجيل الحالي او المستقبلي

١٧. الصناعات الإبداعية من اهم الموارد الرمزية التي تعزز الثقافة الوطنية، والابداع لا يفسح المجال لعامل الصدفة، ومن ثم انه يسهم في امداد التنمية المستدامة بأحد سياساتها القائمة على الأنظمة والتخطيط المستمر.

١٨. لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون الإمكانيات المادية والتقنية والبشرية فهي تتبنى الابداع والابتكار بكافة المستويات

١٩. تسعى التنمية المستدامة لتحسين حياة الافراد وسلوكياتهم وتراعي هوياتهم وثقافتهم

٢٠. إعادة توجيه التعليم وصنع الابداع والثقافة يسهم بتحقيق اهداف التنمية المستدامة

**الدراسات السابقة ومناقشتها:**

بعد البحث والتقصي لم يتوصل الباحثان الى أي دراسة مقارنة الى الدراسة الحالية

### **الفصل الثالث/ إجراءات البحث**

**أولاً: مجتمع البحث:** بالنظر لكثرة المنجزات الفنية للفنانين العراقيين المعاصرين وتنوعها يجد الباحثان استحالة حصر مجتمع البحث لذا تم جمع ما يمكن من الاعمال الفنية للفنانين العراقيين من المصادر والمواقع الالكترونية فيكون مجتمع البحث من (٥٠)

**ثانياً: عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (٤) عمل فني بشكل قصدي وذلك لملائمتها وصلاحيتها وتمثيلها لموضوعة الدراسة ووفقاً للمبررات الاتي:

١. مراعاة اشتمال العينة لأساليب واجناس فنية مختلفة لإثراء عينة البحث

٢. اعتماد فنانين لهم شهرة وحضور في الفنون العراقية المعاصرة

٣. ملائمة العينة لهدف الدراسة الحالية

ثالثاً: منهج البحث: اعتمد المنهج الوصفي تحليل المحتوى لأنه يتماشى وموضوع البحث

رابعاً: أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

خامساً: تحليل عينة البحث:

عينة (١)

اسم العمل: جدارية السلام او الحرية

الفنان: فائق حسن

السنة: ١٩٥٩-١٩٦٠

القياس: ٣\*٥م

الخامة: قطع صغيرة من الموزائيك الملون

الموقع: بغداد/ ساحة الطيران

تعد جدارية فائق حسن أحد التحف الفنية المصنفة عالمياً والتي تنتمي للمدرسة التكعيبية عمل الفنان باستخدام قطع صغيرة من الموزائيك الملون والذي يتحمل الطقس المتغير وحرارته وهي ذات ألوان قوية وواضحة.

تتمثل فكرته بالسلام والحرية حيث يتشارك افراد الشعب بكافة طوائفه من رجال ونساء وأطفال بتحرير الحمام واخراجها من الاقفاص كتعبير عن الحرية والسلام في المجتمع العراقي بكافة فئاته وقد نوع الفنان في وظائف ومهن الشخصيات المكونة للعمل الفني، فلكل عمله اذ يوجد العامل والجندي والمزارع وغيرهم والذين توزعوا في اللوحة بأبعاد مختلفة يجمعهم مشهد احتفالي معبر عن الحرية وترابط فئاته باختلاف طوائفهم فظهر تكوينات المنجز الفني بألوان قوية وخطوط منسجمة متناسقة.

فالعامل الفني اسهم بإظهار فنان مبدع للمجتمع من خلال عمله الفني المعروف واطهر اثره بصناعة الابداع من خلال التعبير عن طريق ترميزه لمفردات كثيرة للعمل الفني ابرزها كان الحمامة والتنوع العمري والوظيفي وتنوع الاجناس والألوان والتي اعتبرت اهم الأهداف للتنمية المستدامة من جانبها المعنوي عبر عنها الفنان في الترميزات التي اثرت بالعمل الفني والذي يسهم ببث وعي ثقافي للمجتمع ومن الناحية الجمالية والوظيفية للموزائيك والذي له القدرة على مقاومة الظروف المناخية ووجود نسق او نظام للعمل الفني والألوان المتعددة وسهولة التعامل معها كصناعة إبداعية وهي تدعيم لفكرة التنمية المستدامة هو مسعى الفنان لتحقيق الاستدامة



## عينة (٢)

اسم العمل: الشهيد

الفنان: كاظم حيدر

السنة: ١٩٦٣

القياس: ٩٨\*١١٠م

الخامة: زيت على

كانفاس

الموقع: مركز فنون بغداد

صور العمل الفني اربع كتل موزعة على اللوحة على يمين المتلقي تمثلت بشخص ضخم بيديه سيف ذو شفرتين يرمز الى الامام علي (ع) جسده عاري والجزء الأسفل مغطى بوزرة بيضاء وهو المهيم بالجزء الأيمن خلفه العديد من الجنود المسلحين والخيم البيضاء، وتظهر النساء في المشهد مرتديات السواد محجبات، اما الكتلة الوسطية فيها رجل يحمل في احدى يديه راس مقطوع وفي الأخرى خنجر وفي الأرض جسد ملقى بدون رأس وفي الخلف الخيول وعليها اشخاص حاملين للأسلحة

اما الجانب الايسر للمتلقي فيمتد من اسفل للأعلى بالجنود الحاملين للأسلحة والخيول موزعة هذه الكتل على فضاء ابيض وفي وسط اعلى اللوحة توجد شمس فيه شكل لعينين بشكل مقلوب يمتد منه ضوء ممتد الى الرأس المقطوع والفضاء فيه غرابان سوداء اما من الناحية اللونية فقد تميزت اللوحة بالوان وخطوط قوية وواضحة توزعت على الاشكال وما ابرزها الفضاء الأبيض.

يصور الفنان مأساة الشهيد بأكملها بأسلوب مميز وأبدع بإبراز ذاتيته بالمنجز الفني فقد استلهم الفنان المشهد من الموروث المرتبط بثقافته الإسلامية وصورها بطريقة ابداعية مبتكرة فخلق أسلوبه الذاتي بالإنتاج الإبداعي الجمالي والذي يتسم بالدهشة في توزيعه لعناصر العمل الفني مستخدم رموز واشارات بنسق ذاتي فاتخذ الفنان من الواقع مشهدا تعبيريا معاصر وركز على الجانب المأساوي بقضية الامام الحسين (ع) ومقتله وقطع رأسه وكظم الغيظ للإمام علي عليه السلام بموجب إرادة الخالق (جل جلاله).

صور الفنان احداث المشهد بطريقة درامية رمزية وعبر عن وظيفة الفن التوعوية بقضية الحسين (ع) وهنا عزز الفنان استدامة الفكر والموروث الإسلامي لتنمية أفكار لأجيال الحاضر والمستقبل. فانعكست أفكار وقيم الحق والخير والتضحية ومجابهة الباطل بوصفها تعزيز مستدام يضاف الى الرصيد القيمي والأخلاقي لمجتمع يعتبر الامام الحسين (ع) رمزا يعبر عن القيم الحقيقية لمواجهة الظلم ومن هذا المنطلق فان تحقيق الأهداف التوعوية للتنمية المستدامة من قبيل المساواة والسلام والعدل وما الى ذلك قد تحقق فناً. التنمية المستدامة في موضوع وفكرة المأساة وفي عرض المنجز حقق الفنان ذاتيته وهويته الإسلامية لموضوع ذا شهرة ليوثر بالمتلقي بما يحمله المنجز الفني من ابداعه لرموز واشارات لهذه الفكرة والتي تؤثر بالمجتمع بشكل كبير ومثل هذه الاعمال وغيرها مما يرتبط بالدين الإسلامي فيه استدامة كفكرة وموضوع من التراث والتي تعتبر أحد انواع الجذب البصري لما يخلقه الفنان من فن وظيفته توعية ومرتبطة بالثقافة والتنمية المستدامة.

### عينة (٣)

اسم العمل: نصب الشهيد

الفنان: إسماعيل فتاح الترك

السنة: ١٩٨٣

القياس: ١٩٠\*٤٠ متر

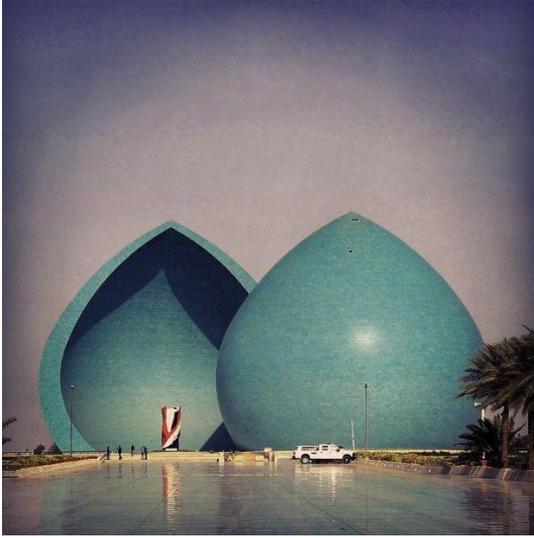
الخامة: نصب معماري

العائدية: بغداد

يعد النصب من أهم وأبرز

الاعمال الفنية للفنان حيث

يتكون من ثلاثة أجزاء هي القبة



والزاوية والينبوع ولكل جزء دلالاته فالقبة ارتفاعها (٤٠) متر مشطورة لنصفين متقابلين والزاوية بطول (٥) قدم فوق الأرض و(٣) متر تحت الأرض تشاهد بشكل ثريا اما الينبوع فيتدفق بداخله الماء توجد هذا الأجزاء على منصة دائرية بقطر (١٩٠) متر فوق متحف فيه حائط يحتوي صور مصغره لشهداء بدون أسماء وحول النصب فضاء واسع.

ترتبط هوية العمل الفني بقدسيته وعظمة موضوعه الشهادة اذ ظهر الفنان عبقريته من خلال الإفادة من ثقافته فاطهر جمال ومهارة معمارية من خلال فكرة الايهام البصري للنصب اذ جسده ضمن فضاء مفتوح وفكرة الالتفاف حول النصب من احد زوايا النظر يظهر للمشاهد انغلاق القبة مما يمنحها تكاملاً بنيوياً من شأنه ان يجعل الشكل يؤلف قبلة تطابق قباب الأماكن المقدسة وقد حاول الفنان ان يؤلف بين قدسية القبة بلونها الفيروزي وهو لون له طابع القدسي لارتباطه بالأماكن المقدسة ورمزية العلم في ابتكار نصب فني فتبرز ذاتية الفنان ومهارته بالبناء المعماري للقبة عبر استلهاهم القباب الإسلامية وأعطى روحية للعمل الفني من خلال اللون والذي يدل على قدسية وعظمة الحدث (أي الشهادة) والعلم الذي صممه بشكل عمودي وفيه يمثل تجسيد لارتقاء روح الشهيد اما الينبوع فيتدفق بداخله الماء والذي يرمز لدم الشهيد فقد أراد الفنان من خلال عمله الفني اظهار رمزية عالية لتضحية الشهداء في سبيل

الوطن والاستمرار بذكراهم وقد صمم النصب لتخليدهم فهنا جمع رمزيات متوارثة بطريقة عصرية مستدامة تجذب السياح والمهتمين بالفن فخلق عمل فني بأسلوب جديد من خلال استلهامه لعناصر محيطه به من بيئته وتمثل مجتمعه الإسلامي فيحقق بذلك توعيه لفكرة الشهيد وبطولته وشجاعته وتضحياته من خلال تعبيره عن رمزية الشهيد العراقي وقدسية القبة الإسلامية فاعتبر نصب الشهيد من المعالم المهمة في بغداد لتخليده شهداء العراق عامة وتضحياتهم على مر الزمن وقد ساهم تصميم النصب بزيادة شهرة الفنان إسماعيل كفنان عراقي وصانع اصيل للإبداع ليس ضمن المجتمع النخبوي فحسب بل ضمن كافة أوساط المجتمع كما وقد اثر المنجز على المتلقي كفكرة وقدسية وعظمة الموضوع فكل ما حول الفنان من موروثات إسلامية وبيئته والمعارف التي تلقاها الأثر بإظهار فنه للمتلقي بصورة جمالية والذي اسهم بتأصيل قيمة ثقافية رفيعة في المجتمع وهي الشهادة وإنتاج التنمية وارتبطت الاستدامة بالجانب الاقتصادي كونه نقطة جذب ووسيلة لتوفير فرص عمل للعديد من الافراد كونه نصب مبني فوق متحف والذي اعتمد على نظام اضاءة طبيعي مستدام انظر الشكل (3-أ) بحيث ان المتلقي او المشاهد يستطيع الالتفاف حول المتحف ضمن اضاءة طبيعية نافذة من سقف البناية وقد احتوى المتحف على جدار كامل يحمل الالاف الأسماء للشهداء والذي اعتبر شرط من شروط بناء النصب لارتباط فكرته بموضوع الشهادة ولأهمية المنجز للمجتمع كتعبير عن ثقافة المسلم العراقي ورموز ثقافته والذي لم يترك للصدفة بل بالتخطيط بدقه ما بين المتحف والنصب وعدم وجود بناء معماري يحجب العمل الفني عن رؤية المتلقي فتكمن فكرة التنمية المستدامة من خلال التوعية بأهمية موضوع الشهيد وتضحيته والتي لا تحسب على فترة ما بل تجسد قضية جميع الشهداء العراقيين وتضحياتهم فظهر ابداع الفنان من خلال تصميمه للعمل ودمجه للرموز والدلالات وقد شكلت منجزاته اثر بالفنون والتي استندت للماضي الحضاري والحاضر الإبداعي والاستدامة فقد حاول الفنان بأعماله إيصال أفكاره للمتلقي بطرق تعبيرية واستثمر الاشكال الرمزية بشكل اقرب للواقع وهو ما ابرز عبقرية المعمارية والتصميمية والذي عند الاهتمام به يمكن ان يوفر مورد اقتصادي من خلال صيانتته باستمرار فيعتبر النصب مركز جذب للسياحة بسبب



وجوده كمعلم ثقافي في بغداد ووجود  
متحف ورمزية الشهيد هي ما تمثل  
التنمية المستدامة كفكرة توعوية وبيئته  
الملائمة

شكل (٣-أ)

#### عينة (٤)



اسم العمل: برج البنك  
المركزي العراقي  
الفنان: زها حديد  
السنة: ٢٠١٢-  
القياس: مساحة ١٩,٠٠٠  
الخامة: مواد بناء مختلفة  
تراعي الاستخدام  
الموقع: بغداد/ الجادرية

تكون مساحة البناية الرئيسية ١٩,٠٠٠ وارتفاع ١٢-١٦ م اما البرج يكون شكله  
الخارجي أسطواني يزداد مساحة حتى الطابق الـ ٢٠ ثم يكون متساوي لنهاية البرج  
اما ارتفاعه ١٧٢ م ويتكون من ٣٨ طابق ٣٥ فوق الأرض و ٣ تحت الأرض اما  
ارتفاع الطوابق بحدود الـ ٦ أمتار وأكثر بدأ التصميم فيه من ٢٠١٢-٢٠١٤ وفي  
٢٠١٨ بدأ التنفيذ من قبل الشركات تراعي الاستدامة وإعادة التدوير وتقليل انبعاث  
الكربون اما الوقت المقرر لافتتاحه ٢٠٢٥

الشكل الخارجي للبناية يعتمد على لغة تصميمية مبتكرة وهي ما امتازت  
تصميمات المعمارية الراحلة (زها حديد) في كل صناعاتها الإبداعية اذ تتميز  
بخطوط انسيابية وزوايا حادة ويعكس ثنائية الحركة والثبات في الان ذاته فيرمز الى  
القوة والاستقرار من ناحية والديناميكية والمرونة والحركة من ناحية أخرى وهذه

المزوجة في المفاهيم عبر الشكل تحتمل تأويلات تتكامل مع السياق التداولي والمحلي المرتبط بالبيئة عبر التوليفة الجمالية التي تزوج بين الجماليات المعاصرة ومتطلبات الاستدامة وهذا بدوره يؤكد على أهمية الجانب الوظيفي للجانب المعماري فضلا عن لغة التصميم الجمالية التي اضفت هوية مكانية كسرت بها النسقية الثابتة ايجاباً هوية زاوجت بين الرؤى الذاتية للفنانة والبيئة المحيطة، ويرى الباحثان ان علاقة التنمية المستدامة بمثل هكذا اعمال هي محققة قسراً<sup>(\*)</sup> لنواحي عديدة (اجتماعية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية وايكولوجية) اما فيما له علاقة بتخصص الباحثان وهو الجانب الجمالي فيتمثل بتشكيل هوية مكانية جديدة تطبع بالأذهان ايقنه مبتكرة للمكان اذ يتسم شارع أبو نؤاس منذ تكامله وحصوله على هوية بيئية شكلية بنظام افقي متعلق مع المساحات الخضراء بصورة منتظمة على طول امتداده ومجاورته لنهر دجلة وبروز شاخص عماري عمودي يسهم المكان بالاختلاف والجمالية من نوع اخر عبر الجذب البصري الذي تصنعه الفنون الكبرى بالتالي سيمثل أيقونه مستقبلية تدلل على هوية المكان ومن ناحية أخرى فهو لا يمثل مجرد مؤسسة مالية فالمنجزات المعمارية المميزة والتصميم كتصميم الراحلة زها حديد فان بنية المكان تعزز الانتماء الوطني وتشجع على الاهتمام بمثل هكذا تصاميم ذات قيمة مستدامة مستقبلاً فكما يمثل برج ايفل او برج خليفة وغيرها من البنايات الهامة في العالم هو بتوظيفه لهم كذلك الحال مع بناية البنك المركزي العراقي، كذلك ومن ضمن ما يمكن لمسه من خلال الحجمية والتصميم المبتكر ان البنايات تتواءم مع الظروف المناخية القاسية للعراق وخصوصاً درجات الحرارة العالية والغبار وتستثمر الضوء وبعبارة أخرى ان انسيابية الخطوط ومرونتها وتقاطعاتها التي تشكل زوايا حادة ونسبة مداخل الضوء الى البنايات جعل منها حديقة للبيئة عبر استثمار طاقة الضوء الطبيعية وخصوصاً في النهار وهذا يضاف الى وظيفة البنايات جعل منها حديقة للبيئة عبر استثمار طاقة الضوء الطبيعية وخصوصاً في النهار وهذا يضاف الى وظيفة البنايات الأساسية كداعم للتنمية المستدامة.

## الفصل الرابع

## أولاً: النتائج ومناقشتها

١. ركز الفنانين العراقيين على هويتهم وذاتيتهم بصناعه الابداع فضلا عن تحقيقه بعض جوانب التنمية المستدامة
٢. ان التطور الثقافي للمجتمعات ناتج عن صناعة الابداع واستدامته والذي يعزز جوانب مختلفة في المجتمع منها اجتماعية واقتصادية وايكولوجية وتكنولوجية.
٣. عبرت الصناعة الابداعية لدى الفنان العراقي عن مفاهيم عديدة كالمساواة والسلام والعدل وهو ما يعزز مفهوم التنمية المستدامة ما بين افراد المجتمع كما في عينة (١)(٢)
٤. اتخذ معظم الفنانين العراقيين المعاصرين شخصيات مهمه كرمز ثقافي في المجتمع لتعزيز القيم في المجتمع والتصدي لما هو ضار بالأجيال الحالية والمستقبلية وفيه تأكيد لأهداف الاستدامة كما في عينة (٢)
٥. أكد العديد من الفنانين العراقيين بصناعة الابداع على قيم الخير والحق والتضحية والسلام والمساواة والتوعية وهو تحقيق لاهم اهداف التنمية المستدامة وظهر في عينه (١) (٢) (٣)
٦. ساهمت الصناعة الإبداعية في إطار علاقتها بالبيئة بتحقيق رؤى ذاتية للفنان وبالوقت ذاته هي نتاج ثقافي يرتبط بالموروث المجتمعي عبر اتخاذ الفنانين لتقافاتهم وبيئتهم مصدرا للإلهام وهو ما يظهر في عينة (١)(٢)(٣).
٧. الصناعة الابداعية جزء من ثقافة المجتمع وانعكاس له اذ استثمر الفن المعاصر الطاقات البشرية بالمجتمع لتحقيق التنمية المستدامة وقد ظهر ذلك في عينة (١)(٢)(٣) اذ مثل الفنان اهداف التنمية المستدامة عبر الموروث الشعبي والثقافي تارة والديني والرموز المقدسة (الشهيد والحسين (ع)) تارة اخرى معنويا فضلا عن الجوانب المادية
٨. اتخاذ الفنانين العراقيين لرموز لها دلالات خاصة بالمجتمع وقد الفت بين الاعمال الفنية بوصفها صناعات إبداعية واستدامتها كما في عينة (١)(٢)(٣)

٩. ساهمت الصناعات الابداعية للفنانين العراقيين بتقليل الضرر على البيئة من خلال استخدام موارد صديقة للبيئة لحماية النظم الايكولوجية كما في عينه (٤) وهو ما اكدت عليه التنمية المستدامة
١٠. ساهم الجانب الوظيفي والاستدامة للصناعات الابداعية لدى الفنانين العراقيين ببروز ايقونات مهمه يرتبط فيها الفن بالوظيفة كما في عينه (٤)
١١. سعى الفنان العراقي لاستخدام مواد مقاومة للظروف المناخية بصنائه الابداع لضمان الاستدامة وظهر في عينه (١) (٤)
١٢. ساهمت الاضاءة الطبيعية بتوفير نمط معين في تقليل الاستهلاك للطاقة وهو ما ظهر في عينه (٣) (٤) عبر استخدام مصدر الضوء كوسيلة لإنتاج مورد مستدام
١٣. ساهم الفنانين العراقيين بإعادة النظر للفنون كمصدر للاقتصاد للفنان نفسه ولمجتمعه كما في عينه (٣)(٤)
١٤. ارتباط الصناعات الإبداعية بالجانب الوظيفي واستثمار مفاهيم الاستدامة والترشيد وقد ظهر ذلك في عينه (٣)(٤) عن طريق مجموعة من المفاهيم استثمارها الفنانين لتعزيز جانب الاستدامة منها ترشيد الطاقة والضوء والموارد المستخدمة
١٥. اتخذت الصناعة الابداعية من المواقع الجغرافية مركز للجذب البصري والذي أسهم بتعزيز النمو الاقتصادي للحفاظ على النظم الايكولوجية كما في عينه (١) (٣) (٤) ارتبطت الصناعات الإبداعية المعاصرة بالتنمية المستدامة من جوانب عديدة اجتماعية واقتصادية وثقافية وبيئية وظهر ذلك في كل عينات البحث
١٦. ان جميع عينات البحث بوصفها صناعات ابداعية تمثل ايقونات ثقافية اجتماعية انسانية بمعزل عن اهداف التنمية المستدامة رغم تحقيقها لأهدافها وظهر ذلك في كل عينه البحث
١٧. ساهمت التنمية المستدامة باستثمار الفن المعاصر والطاقات البشرية بالمجتمع والتي تسهم برقي المجتمعات اذ تتسم بالشمولية والتكامل مع الفنون العراقية المعاصرة والتي تسهم برقي المجتمعات وظهر ذلك في كل عينه البحث

١٨. صناعة الابداع في الفن العراقي تحقق معظم اهداف التنمية المستدامة في جانبها المادي والمعنوي سواء على مستوى الفرد او المجتمع وظهر ذلك في كل عينة البحث

### ثانياً: الاستنتاجات

١. لان التنمية المستدامة تهدف الى تحقيق الرفاهية والعدالة والمساواة وغيرها من الاهداف ذات العلاقة المباشرة بتنظيم حياة الشعوب والانتقاء بها، فهي ترتبط بكافة الفعاليات المجتمعية والمؤسسية، الا انه من الصعب تحقيق كافة اهداف التنمية المستدامة في إطار علاقتها بالفن الا عن طريق الجانب المعنوي المرتبط بموضوعات الصناعة الابداعية. اما ماديا فمن الممكن تحقيقها مخصوصا في إطار ارتباط الصناعة الابداعية بالجوانب الوظيفية.

٢. ارتبطت التنمية المستدامة بالفنون والتوعية والتعليم وتوفير فرص عمل للفنان نفسه او لأفراد من مجتمع والعدل والسلام والمساواة وما الى ذلك، لتسهم بتشكيل بارتقاء المجتمعات، وقد حققت الفنون العراقية المعاصرة صناعة ابداعية مستدامة من خلال خلق أساليب جديدة في الفن

٣. اتخذ الفنان العراقي المعاصر من الموروث مواضيع لنتاجه الفني، لذا فقد قدمت صناعة النجاجات الفنية المعاصرة تجارب جمالية ابداعية مستدامة.

٤. قدرة الاعمال الفنية المرتبطة بالموروث والجوانب الدينية والمجتمعية فضلا عن مواضع وأفكار ذات شهرة وارتباط ايجابي بالمجتمع، وهذا من شأنه التأكيد على الجوانب المعنوية ضمن اهداف التنمية المستدامة، والذي بدوره يعزز الوعي في إطار علاقة تبادلية للارتقاء بالمجتمعات.

٥. للتعليم المختلف الأثر بإظهار صناعات ابداعية فريدة، تشرك التنمية المستدامة الصانع كفرد في إطار المجتمع، وبعبارة اخرى يصبح العمل الابداعي نتاج جماعي يتشارك فيه المبدع مع المجتمع، دون تعييب المبدع.

٦. صناعة الابداع تنتج حلول للمشاكل وهو ما يؤدي للتنمية المستدامة، كذلك ان تراطبات الابداع الفني والتنمية المستدامة يسهم برقي المجتمعات وإبراز ثقافتها.

٧. الصناعات الإبداعية تؤثر وتتأثر بالتنمية المستدامة وبمختلف المجالات.

٨. صناعة الابداع وعلاقتها بالتنمية المستدامة عملية للتعامل مع المجتمع بشكل إيجابي ومتحضر
٩. ترتبط التنمية المستدامة بكل الحضارات الانسانية عبر التاريخ وما خلفته تلك الحضارات من صناعات ابداعية هو الدليل على فكرة الاستدامة.
١٠. التمازج بين التراث والبيئة في الفنون العراقية المعاصرة، فضلا عن اتصال الفنانين العراقيين مع الماضي لخلق توليفات ابداعية بصياغات غير مسبوقة.

#### ثالثاً: التوصيات.

#### يوصي الباحثان بالآتي:

١. ضرورة تعريف طلبة اقسام التربية الفنية ومعاهد الفنون الجميلة وكليات الفنون الجميلة بالصناعات الإبداعية العراقية
٢. محاولة توفير مصادر عن التنمية المستدامة عبر الترجمة والبحث في هذا الميدان.
٣. الدعم المادي وتخصيص مواد للطلبة لتجريب اساليب للصناعات إبداعية المعاصرة.
٤. توفير مجلات بقسم التربية الفنية مرتبطة بالتنمية المستدامة والفنون، عن طريق إقامة ورش توعية وحلقات نقاشية تؤكد على اهداف التنمية المستدامة وارتباطها بالفن العراقي المعاصر.

#### رابعاً: المقترحات

#### يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية:

١. الصناعات الإبداعية وارتباطها بالتنمية المستدامة في إطار الجانب التكنولوجي
٢. الثقافة ودوره في تعزيز التنمية المستدامة في الفن التشكيلي العالمي المعاصر
٣. الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالفنون الرقمية في إطار التنمية المستدامة.

## الهوامش:

- (١) احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد ١، ط ١، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٣٢٤
- (٣) عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، مصدر سابق، ص ٢٦
- (٤) حسن شحاته، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مصدر سابق، ص ١٥
- (٥) سوريو، إيتان: قاموس علم الجمال، تر: بسام بركة، علي نجيب إبراهيم، المركز العربي للأبحاث، بيروت، ٢٠٢٢، ص ٧٩٦-٧٩٧
- (٦) العسل، إبراهيم: التنمية في الإسلام مفاهيم مناهج وتطبيقات، المؤسسة الجامعية للدراسات، جامعة ميتشيغان، ١٩٩٦، ص ٩٥-٦٠
- (٧) الكافي، مصطفى يوسف: التنمية المستدامة، دار الأكاديميون، ٢٠١٦، ص ١٥
- (٩) أبو نصر، مدحت، ياسمين مدحت محمد: التنمية المستدامة، المجموعة العربية للتدريب، ٢٠١٧، ص ٨١، ١٠٩
- (1) قزامل، سونيا هانم: المعجم العصري في التربية، ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٣، ص ٣٣
- (2) أجنر، فوج: الانتخاب الثقافي، تر: شوقي جلال، ط ١، مصر، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥، ص ٨٧
- (3) صاحب، زهير، نجم حيدر، بلاسم محمد: قراءات وافكار في الفنون التشكيلية، ط ١، الاردن، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ٩٨
- (4) قزامل، سونيا هانم: المعجم العصري في التربية، ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٣، ص ٣٩
- (5) غضيب، احمد شيال: ملامح العمل الفني في الفلسفة المعاصرة ط ١ العراق بغداد دار الشؤون الثقافية العامة ٢٠١٣، ص ١٧٦
- (6) قزامل، سونيا هانم: المعجم العصري في التربية، ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٣، ص ٤٨
- (7) عيسى، حسن احمد: الابداع في الفن والعلم، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٧٩، ص ١٧-١٨

(8) رشوان حسين عبد الحميد احمد علم الاجتماع النفسي مصر الاسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة ٢٠١٠، ص ٢٠٦

(9) عيسى، حسن احمد: الابداع في الفن والعلم، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٧٩، ص ٤٨  
(10) الحمادي، علي: صناعة الابداع، ط١، لبنان، بيروت، دار ابن حزم، ١٩٩٩، ص ٨٣-٨٤

(11) عيسى، حسن احمد: الابداع في الفن والعلم، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٧٩، ص ٤٤  
(12) الحمادي، علي: صناعة الابداع، ط١، لبنان، بيروت، دار ابن حزم، ١٩٩٩، ص ٤٤  
(13) الحمادي، علي: صناعة الابداع، ط١، لبنان، بيروت، دار ابن حزم، ص ٧٥-٨٢

(14) علي، سلام فاضل: التحليل الجغرافي للصناعات الإبداعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة العميد، مجلد٧، عدد٢٥، ٢٠١٨، ص ٢٠٢-٢٠٣

(15) زيدان، احمد عادل: اقتصاديات الصناعات الثقافية والإبداعية: صناعة النشر انموذجاً، المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب، مجلد٣، عدد٧، ٢٠٢٢، ص ٥

(16) هيبية، اسلام محمد، وآخرون: الصناعات الإبداعية بسلطنة عمان ودورها في تنمية الاقتصاد القومي في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة، مقالة ٢٢، مجلد ٧، عدد ٢٥، ٢٠٢١، ص ٥٧٢، ٥٧٤

(17) زيدان، احمد عادل: اقتصاديات الصناعات الثقافية والإبداعية: صناعة النشر انموذجاً، المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب، مجلد٣، عدد٧، ٢٠٢٢، ص ٧

(18) سيد عكه، ايناس عبد الرؤوف: دور المتجهات في تطوير التصميمات الجدارية الوطنية كمدخل لتعزيز روح الهوية الوطنية المصرية وقيم الانتماء في إطار الصناعات الثقافية والإبداعية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مجلد٨، عدد٤٢، ٢٠٢٣، ص ٣٧٢-٣٧٣

(20) الزهراني، فيصل عبد الوهاب: دور الصناعات الثقافية للفنون في التنقيف بمشروعات السعودية كمدخل لتعزيز قيم الانتماء لدى طلبة جامعة الطائف، المجلة الأردنية للفنون، مجلد، عدد٢٤، ٢٠٢٤، ص ١٧

- (21) عطية، دعاء سمير علي، هبة محمود سعيد، حنان حسني العصار، أماني بشاي: تطوير عرض التراث من خلال من خلال فكر الصناعات الإبداعية بالتطبيق على المنازل التراثية الإسلامية بالقاهرة، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، عدد ١٩، ٢٠٢٢، ص ٦٥
- (22) هبية، اسلام محمد، واخرون: الصناعات الإبداعية بسلطنة عمان ودورها في تنمية الاقتصاد القومي في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة، مقالة ٢٢، مجلد ٧، عدد ٢٥، ٢٠٢١، ص ٥٧٥
- (23) زيدان، احمد عادل: اقتصاديات الصناعات الثقافية والابداعية: صناعة النشر انموذجاً، المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب، مجلد ٣، عدد ٧، ٢٠٢٢، ص ٧
- (24) حامد، هالة صلاح: الصناعات الثقافية وأثرها على التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص ٢، ٢٠٢١، ص ١٧٤٦-١٧٤٧
- (25) علي، سلام فاضل: التحليل الجغرافي للصناعات الإبداعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة العميد، مجلد ٧، عدد ٢٥، ٢٠١٨، ص ٢١١، ٢١٤
- (26) غضيب، احمد شيال: ملامح العمل الفني في الفلسفة المعاصرة ط١ العراق بغداد دار الشؤون الثقافية العامة ٢٠١٣، ص ١٧٨
- (27) شول هان، بيونغ: خلاص الجمال، تر: بدر الدين مصطفى، ط١، الرياض، دار المعنى، ٢٠٢٠، ص ٧
- (٢٨) أبو نصر، مدحت، ياسمين مدحت محمد: التنمية المستدامة مفهومها ابعادها مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ٢٠١٧، ص ٦٥-٦٦
- (٢٩) حمداوي، جميل: من اجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ١٤،
- (٣٠) حمداوي، جميل: من اجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ٦٥،
- (٣١) أبو نصر، مدحت، ياسمين مدحت محمد: التنمية المستدامة مفهومها ابعادها مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ٢٠١٧، ص ٧٩-٨٠
- (٣٢) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠، منشورات، الجزائر، ٢٠١٩، ص ١٠
- (٣٣) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠، منشورات، الجزائر، ٢٠١٩، ص ٤-٧

- (٣٤) (7) CLE-Etudes : مصطلحات البيئة والتنمية المستدامة، مجلة جغرافية المغرب ،  
المغرب ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٧-٤٨
- (٣٥) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠،  
منشورات، الجزائر، ٢٠١٩، ٦-٧
- (٣٦) مصطفى يوسف كافي: التنمية المستدامة، الأردن، عمان، دار أكاديميون للنشر  
والتوزيع، ٢٠١٦، ص ١
- (٣٧) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٢٥-٢٦
- (٣٨) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠،  
منشورات، الجزائر، ٢٠١٩، ص ٤١-٤٣
- (٣٩) (12) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٢٦
- (٤٠) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠، منشورات،  
الجزائر، ٢٠١٩، ص ٩
- (٤١) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠، منشورات،  
الجزائر، ٢٠١٩، ص ٨٣
- (٤٢) أبو نصر، مدحت، ياسمين مدحت محمد: التنمية المستدامة مفهومها ابعادها مؤشراتها،  
المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ٢٠١٧، ص ٩١-٩٢
- (٤٣) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٥٦-٥٧
- (٤٤) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠،  
منشورات، الجزائر، ٢٠١٩، ص ١٤-١٦
- (٤٥) أبو نصر، مدحت، ياسمين مدحت محمد: التنمية المستدامة مفهومها ابعادها  
مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ٢٠١٧، ص ١٠٥-١٠٦
- (٤٦) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٢٦-٢٧
- (٤٧) CLE-Etudes : مصطلحات البيئة والتنمية المستدامة، مجلة جغرافية المغرب ،  
المغرب ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٩-٧٢
- (٤٨) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٦٥

(٤٩) غزال، عادل: المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠، منشورات، الجزائر، ٢٠١٩، ص ٨

(٥٠) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٢٩-٣٠

(٥١) خطاب، سمير عبد القادر، مهران سعد الميهي عبد اللطيف: تدويل التعليم الجامعي

مدخل لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، مجلة التربية، العدد ١٩٦، جزء ٢٠٢٢، ص ٣، ١١٩

(٥٢) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٥٣-٥٤

(٥٣) خطاب، سمير عبد القادر، مهران سعد الميهي عبد اللطيف: تدويل التعليم الجامعي

مدخل لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، مجلة التربية، العدد ١٩٦، جزء ٣، ٢٠٢٢،

ص ١٢٧

(٥٤) البريدي، عبد الله: قراءة في كتاب التنمية المستدامة، مر: ضرار المياحي عبيد،

العبيكان، الرياض، مجلة نقد التنوير، عدد ٤، ٢٠١٦، ص ١٦٣-١٦٤

(٥٥) حمداوي، جميل: من أجل التنمية، ط١، المغرب، ٢٠١٧، ص ٥٦

(٥٦) شعابث، عادل عبد المنعم: الفن ودوره في تعزيز التنمية المستدامة، مجلة نابو، مجلد

٣١، عدد ٤٠، ٢٠٢٢، ص ٥٧٨

(٥٧) محسن مؤيد: استعارة الاشكال التاريخية في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٣٣

(٥٨) رؤى علي جبر: تنوع الرؤية الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر، مجلة جامعة بابل

للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٤، عدد ٢، ٢٠١٦، ص ٧٦٨

(٥٩) محسن مؤيد: استعارة الاشكال التاريخية في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٣٤

(٦٠) جبرا ابراهيم جبرا: جذور الفن العراقي، الدار العربية للنشر، بغداد، العراق، ١٩٨٦،

ص ١٠

(٦١) محسن مؤيد: استعارة الاشكال التاريخية في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٣٥

(٦٢) محمد حسين جودي: الحركة التشكيلية المعاصرة، دار المسيرة، ط١، ٢٠٠٧، عمان،

٣٧-٣٨

(٦٣) محمد حسين جودي: الحركة التشكيلية المعاصرة، دار المسيرة، ط١، ٢٠٠٧، ص ٤٢

(٦٤) رؤى علي جبر: تنوع الرؤية الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٤، عدد ٢، ٧٦٨، ٢٠١٦، ٧٧٢-٧٧٢

(٦٥) خالد خضير الصالحي، تأملات في الفن التشكيلي العراقي، ٢٠٢٤، ص ١٥

(٦٦) محمد حسين جودي: الحركة التشكيلية المعاصرة، دار المسيرة، ط ١، ٢٠٠٧، عمان، ص ٤٣-٤٤

(٦٧) رؤى علي جبر: تنوع الرؤية الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٤، عدد ٢، ٢٠١٦، ص ٧٧٢

(٦٨) محمد حسين جودي: الحركة التشكيلية المعاصرة، دار المسيرة، ط ١، ٢٠٠٧، عمان، ص ٤٤

(٦٩) رؤى علي جبر: تنوع الرؤية الاسلوبية في الرسم العراقي المعاصر، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٤، عدد ٢، ٢٠١٦، ص ٧٧٢

(٧٠) محسن مؤيد: استعارة الاشكال التاريخية في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٣٦-١٣٧

(٧١) شعابث، عادل عبد المنعم: الفن ودوره في تعزيز التنمية المستدامة، مجلة نابو، مجلد ٣١، عدد ٤٠، ٢٠٢٢، ص ٥٧٩-٥٨٠

(٧٢) محسن مؤيد: استعارة الاشكال التاريخية في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٣٨

(\*) فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة فان المنجز المعماري له من الخصائص التي تؤكد ذلك فيعد البرج من المباني المستدامة والصديقة للبيئة لحصوله على شهادة من شركة بريم العالمية (شركة تمنح اعتمادية الاستدامة للمشاريع الكبرى) عن طريق تقليل انبعاث الكربون عبر تقليل استهلاك الطاقة من خلال استخدام الطاقة الشمسية فواجهة البرج معدة لإنتاج الطاقة النظيفة فضلا عن تقليل استهلاك الطاقة في النهار وإعادة تدوير المياه بتقنيات خاصة. وتخصيص مصعد خاص للحرائق مع عزل تام للمناطق والطوابق عند تعرضها للحرائق ولمدة ساعتين. فضلا عن استخدام مواد صديقة للبيئة ذات إمكانية لإعادة التدوير والإفادة منها عن طريق التعاقد مع شركات تراعي إعادة التدوير للخامات والمواد الخاصة بالمبنى. بالإضافة لتوفير فرص للعمل والتي تعد أحد اهداف التنمية وللمزيد ينظر:

٢٠٢٤/١٢/٢٦، <https://www.youtube.com/watch?v=u4vyG6BbE44>

# **JOURNAL**

## **of Ash-Sheikh At-Tousy University College**

### **A Refereed Quarterly Journal**

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

**Ninth year  
Special Volume**

**ISSN  
2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠  
العراقي - النجف الأشرف